يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ١٫٣٥٠ ل · אל־אתחאד · IL-ITTIHAD · 3,50 ל"י

الثلاثاء ١٣ آذار ١٩٧٩ ، ١٤ ربيع الثاني ١٣٩٩ ، العدد ٣٥/٨٧ VOL 87—35 — 13.3.1979

...رية المحبة للسلام تشجب العدوان الصيني

...سنكي — خاص بـ ...اد)) — انهى المؤتمر ...تضامن مع فيتنام ...وم الخميس الماضي ...اء توجه به الى قوى ...المحبة للسلام ان تهب ...لعدوان الصيني على ...ومد يد المساعدة ...الفيتنامي في محنته.

النداء ان تواطؤ قيادة الاستعمار الامريكي وقوى اخرى والدوائر العدوانية الاطلسي — كما تمثلت في سياو بينغ — تخلق خطرا سلامة جميع الشعوب

وجاء في البيان ان فيتنام تحتاج الى تاييد وتضامن جميع الذين يقدرون الاستقلال والحرية وان نضال شعب فيتنام هو قضية جميع قوى التقدم في العالم.

وجاء في برنامج العمل، الذي اقره المؤتمر، دعوة الى اقامة لجنة عالمية للتضامن مع فيتنام وكذلك الى اقامة لجان في مختلف البلدان تنشر الحقيقة وتجند الراي العام والمساعدات المادية لشعب فيتنام لتحقيق النصر ولبناء بلاده بعد الانتصار.

وحضر من الشرق الاوسط وفود عديدة كان من بين الحضور النائب توفيق طوبي من اسرائيل وعضو البرلمان

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

نواب الجبهة يعرّون أهداف التآمر الثلاثي يندّدون بتجاهل أطرافه لحقوق الشعب الفلسطيني

...غن وبيرس يؤكدان تمسكهما بالاحتلال وتنكرهما الحقوق الفلسطينيين

...فا — لمحرر ((الاتحاد)) السياسي — شهدت ...، ظهر أمس الاثنين، جلسة صاخبة تخللتها مقاطعات ...عنيفة ندر ان شهدت مثلها من قبل وذلك في الجلسة التي تحدث فيها الرئيس الامريكي كارتر ورئيس ...سرائيل بيغن ورئيس حزب ((العمل)) شمعون

...فت كلمات كل من كارتر وبيغن وبيرس انه ، ...م من الشوط الكبير الذي قطعته المفاوضات التآمرية في الاشهر الستة الماضية ، ما زال هناك ... عديدة تعترض التوقيع على الصلح المنفرد بين مصر ... واسرائيل ، هذا علاوة على تزايد معارضة ... والدول العربية وفي مقدمتها الشعب العربي ...ني لعقد مثل هذا الصلح الاستسلامي والمعادي جميع شعوب المنطقة في السلام والتحرر الاجتماعي .

...لخطاب الذي القاه كارتر في ...، امس ، اعترف بالعقبات ...زالت تعترض تحقيق مثل هذا ...بالتعثر الذي يرافق زيارته للمنطقة . فقال ان الشعوب ...للسلام الا ان القادة — ...ن والسادات — لم يثبتوا ... انهم مستعدون للسلام بدرجة ... كما انهم لم يقابلوا بعد ... التي يواجهونها . ... انهم ما زالوا بعيدين عن ...

... المراقبون خطاب كارتر ...يتخلله شعور بالاحباط فلم ...ذا لرجل حقق ما كان يطمح ...يشير كل الدلائل الى ان ...الامريكي لم يقنع مجلس ...لاسرائيلي بقبول المقترحات

المصرية للصلح المنفرد ، الامر الذي يتطلب بقاء كارتر لمدة اطول في المنطقة او ارسال وزير خارجيته ، فانس ، الى القاهرة للاجتماع الى السادات بغية ابتزاز المزيد من التنازلات منه في صالح الاطماع الاسرائيلية .

وقد اجتمع كارتر ، بعد ظهر امس ، الى اعضاء لجنة الخارجية والامن في محاولة لايجاد اسس قد تسفر عن تقديم فتات التنازلات للمصريين .

ولم يخف كارتر في كلمته التطلعات الامريكية في المنطقة والقائمة على توقيع معاهدة صلح منفرد بين مصر واسرائيل تكون اساسا لتحالف عسكري امريكي — مصري — اسرائيلي يخدم مصالح الامبريالية في

المنطقة ويشكل عصا في وجه شعوبها وحركاتها التحررية .

واكد تاييد بلاده المطلق لاسرائيل . وابدى استعدادا غير محدود لحماية ما اسماه بامن اسرائيل فقال وقفنا الى جانب اسرائيل ٣٠ عاما وسنقف الى جانبها الى الابد . واضاف ان بلاده ستلبي كل ما تطلبه اسرائيل من مساعدات عسكرية واقتصادية . وتعهد بتزويدها بالنفط بما يكفيها . واثنى على قدرات اسرائيل العسكرية وكال لحكامها المديح !

وتحدث بيغن عن ثغرات واسعة ما زالت بين مصر واسرائيل وقال انه لا يعتقد بامكانية سد هذه الثغرة في الوقت الراهن . وعاد بيغن فاشترط على مصر وجوب تبادل السفراء وفتح الحدود بين البلدين وقيام علاقات طبيعية بينهما بعد التوقيع على الصلح المنفرد بتسعة اشهر . ولم يخف قلقه من التطورات الاخيرة في المنطقة والعالم . ويقصد بذلك الانتصارات التي حققتها الشعوب في ايران واليمن الدمقراطي وافغانستان وغيرها .

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

القدس — خاص بـ ((الاتحاد)) — تميزت جلسة الكنيست الاسرائيلية ، امس ، بالمقاطعات المستمرة . وقد بدأ المقاطعات النائب ((المفدالي)) دروكمان، وهو من الصقور حين سأل الرئيس الامريكي ((لماذا لم يذكر في خطابه ان ارض اسرائيل هي لشعب اسرائيل)) خصوصا وان كارتر رجل متدين ويعرف هذا من التوراة .

وهنا هتف النائب توفيق طوبي — عن الجبهة — في وجه دروكمان وامثاله :

هناك في هذه البلاد شعب عربي فلسطيني . ولا يمكن تجاهل حقوقه . ومواقفكم المتعنتة لا مستقبل لها . ويجب الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .

ثم بدأت النائبة غئولا كوهين والنائب موشه شمير وكلاهما من غلاة الليكود ، سلسلة من المقاطعات فرد عليهما النائب طوبي قائلا :

علام كل هذه الضجة ؟ ان كل مقاطعاتكما انما تستهدف زيادة وتعميق الخط المغامر . ولكن حكومة بيغن تنفذ ما تريدون فلماذا هذه المقاطعات ؟

وقد ابعدت اكثرية نواب الائتلاف النائبة كوهين من الجلسة حين واصلت مقاطعاتها الديماغوغية المحمومة .

وحين تحدث بيغن عن العالم ((الحر)) هتف النائب فلنر في وجهه :

((هل تعرف ما يجري في رام الله . انكم ترسلون الجيش ضد الطلبة وثم تحدثون عن الحريات وحقوق الانسان . واي عالم ((حر)) هذا الذي يتحدث بيغن عنه ، انه عالم سفاحي تشيلي ونيكاراغوا وباراغواي)) .

وقاطع النائب طوبي بيغن ، حين تحدث هذا عن الامن ومفاوضات ((السلام)) ، فقال :

((القضية هي انكم تريدون تكريس

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

كارتر يرجىء سفره
بيغن : حققنا تقدما

القدس — صرح رئيس الحكومة بيغن بانه منذ بدأت المحادثات الاسرائيلية — الامريكية — المصرية حققنا تقدما ملحوظا . ولكن ، اضاف ، ما زال هناك قضايا تحتاج الى بحث اضافي . وذكر ان التقدم المحقق يمنحنا الثقة بامكانية التوصل الى اتفاق يشكل اساسا لامكانية توقيع معاهدة ((السلام)) مع مصر . وقال ان الوفد الاسرائيلي عرض مشروعا لبيان مشترك امريكي — اسرائيلي على وزير الخارجية الامريكية ، فانس ، وهذا نقله بدوره الى الرئيس كارتر . وكان بيغن يتحدث في ختام مشاورات جرت مساء امس بينه وبين وزير الخارجية الامريكية اشترك فيها

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

مصر تتشبث بالمفاوضات الثلاثية

لندن — اكد مراسل الاذاعة البريطانية في نبأ له من العاصمة المصرية انه على الرغم من التعنت الاسرائيلي فليس ثمة انطباع بان مصر السادات ستنسحب من المفاوضات الثلاثية .

...كتلة الجبهة في الكنيست تحذر من المؤامرة

الكنيست — لمراسلنا — اصدرت كتلة الجبهة ...قراطية للسلام والمساواة بيانا الى الصحف تحذر فيه نتائج زيارة كارتر الى المنطقة وتدعو الى تحقيق سلام ...ل وشامل في الشرق الاوسط . فيما يلي نشر النص ...مل للبيان :

ان الشعب في اسرائيل يرغب في السلام . وبدلا من السلام يبشرنا ...ر وبيغن والسادات باقامة حلف عسكري اسرائيلي — مصري — ...يكي وباقامة قواعد عسكرية امريكية على اراضي اسرائيل ومصر .

لقد صرح رئيس الحكومة بيغن : سألني رئيس الولايات المتحدة ...ر ان كنا معنيين باتفاق دفاع مشترك مع الولايات المتحدة . فاجبته : ...، بكل سرور .

اقترح بيغن على كارتر اقامة قاعدة عسكرية امريكية بحرية في حيفا ...ة عسكرية امريكية جوية في مطار عتسيون . واقترح عليه تحويل ...ات التي اقامتها اسرائيل في سيناء الى قواعد عسكرية امريكية . ...ني هذا الاقتراح ؟

انه يعني توسيع حلقة الحروب . وتحويل مصر واسرائيل الى ... ضد شعوب المنطقة ، واضطرار ابناء اسرائيل ومصر على التضحية ...م في حروب من اجل خدمة مصالح ارباب النفط والسلاح الامريكي ... حركات التحرير الوطني .

ان القواعد العسكرية التي ستوجه ضد الاتحاد السوفييتي ودول ...كية اخرى ستقضي على ما تبقى من استقلال لدولة اسرائيل وتهدد ...لها . وكل من يعز عليه امن واستقلال اسرائيل عليه ان يعارض ...ت كارتر — بيغن — السادات ، التي تبعد السلام ولا تقربه .

... المفاوضات الامريكية الاسرائيلية المصرية يحاولون تجنب القضية ...ينية ، التي هي القضية المركزية في النزاع الاسرائيلي العربي ، ...ن سلب الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة ...مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة الى جانب دولة اسرائيل .

في هذه الايام بالذات تضاعف حكومة التكتل عملياتها الكولونيالية في ... الغربية . وقد صادرت سلطات الاحتلال ، حتى الان ، اكثر من ...ن اراضي الضفة الغربية وصرفت ملايين الليرات على اقامة ...ات في الاراضي المحتلة بدلا من ان تصرف على حل ازمات السكن ... الشابة وسكان الاحياء الفقيرة والعائلات كثيرة الاولاد . وفي ... المحتلة يقمع بيد من حديد كل نشاط سياسي ، كذلك فان السجون ...السجناء والمعتقلين الفلسطينيين وتمارس ضدهم اقسى اساليب ... .

...ن مصلحة السلام ومصلحة اسرائيل الحقيقية تتطلب المحافظة على ...ل الوطني والمعارضة في اقامة حلف عسكري مع الولايات المتحدة ... عسكرية امريكية .

... السلام ممكن . ولكن الطريق اليه تبدأ بالاعتراف المتبادل بحقوق ...، بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وحق ... في الاستقلال والسيادة ضمن حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ .

...لسلام سيتحقق فقط في نطاق التعاون الدولي بين الاتحاد السوفييتي ...، المتحدة بروح البيان السوفييتي الامريكي الذي صدر في ... ١٩٧٧ .

...سلام سيتحقق فقط باشتراك جميع الاطراف المعنية في النزاع ، ... ومصر والاردن وسوريا ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل ... للشعب العربي الفلسطيني . والاطار الاكثر ملاءمة لتحقيق ...ك ولا يزال مؤتمر جنيف ، الذي يجب ان يعقد باشراف الامم ... ورئاسة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة واشتراك جميع ... المعنية .

...توحد جميع قوى السلام للنضال من اجل تحقيق سلام عادل ... شامل ، ومن اجل سياسة سلمية محايدة ومن اجل التقدم ... .

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
الكنيست ١٢—٣—١٩٧٩

الانتفاضة تعم مدن الضفة والقطاع احتجاجا على زيارة كارتر التآمرية

رؤساء البلديات يؤكدون : منظمة التحرير هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني

جنود الاحتلال يطلقون الرصاص ويستخدمون الغاز المسيل للدموع ويعتدون بوحشية على المواطنين

رام الله — خاص بـ ((الاتحاد)) — منذ مجيء كارتر يوم السبت الماضي شهدت منطقة رام الله والقرى المجاورة ومدن الضفة الغربية عامة انتفاضة شعبية عارمة احتجاجا على زيارة كارتر . وتجسدت هذه الانتفاضة بالتجمعات والاعتقالات التي قام بها طلاب المعاهد العليا يوم السبت الماضي ، والتي تقرر في جميعها القيام بالمظاهرات على مستوى التجمعات الطلابية والنقابية والمؤسسات الوطنية والشعبية الاخرى .

وفي هذه الاثناء كانت سلطات الاحتلال محتاطة بشكل لم يسبق له مثيل اذ فرضت الحراسة المشددة لدورياتها المدرعة على ابواب المدارس والمعاهد العليا والمؤسسات العامة ومفترقات الطرق ومداخل قرى المنطقة والمخيمات .

وعندما حاول الطلبة الخروج من المدارس اصطدموا بقوات الجيش التي اخذت تطلق النار في الهواء لارهاب الطلاب والاهالي . كذلك قامت قوات الجيش باعتقال عشرات الطلاب بشكل وحشي مستعملة الضرب بالهراوات . وقد جرح العشرات منهم ونقل بعضهم الى المستشفى . وفي محاولة لارهاب الاهالي كانت دوريات الجنود تطوف الشوارع بالطلاب المصابين والدماء تنزف منهم قبل السماح بنقلهم الى المستشفيات .

وكان طلاب جامعة بير زيت قد اضربوا عن الدراسة ، يوم السبت الماضي ، وعقدوا اعتصاما احتجاجيا في قاعة الجامعة واصدروا بيانا استنكروا فيه زيارة كارتر ونددوا بالابعاد التآمرية للحل الاستسلامي المنفرد الذي يتوقع ان ينتج عن هذه الزيارة .

الغاز .. مرة اخرى

واول امس — الاحد — طوقت دوريات جيش الاحتلال مدرسة البنين الثانوية في رام الله وبدأت بملاحقة الطلاب الذين تجمعوا في ساحة المدرسة في تظاهرة احتجاجية ضد مؤامرة كارتر — بيغن — السادات . وقد قامت قوات الجيش بهجوم وحشي

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —

ليتوقف الارهاب الدموي في العراق

حيفا — وصلت الى هيئة تحرير ((الاتحاد)) نداءات مؤلمة وخطيرة من ((الحركة الدمقراطية للنضال ضد الارهاب في العراق)) تستنفر كافة القوى الانسانية في العالم من اجل وقف الارهاب الدموي في العراق .

ويتضح من هذه النداءات ((ان حياة الاف المواطنين يتهددها خطر الموت والتشرد والعذاب . ويتحول العراق من جديد الى مسرح لجرائم بربرية يندى لها جبين الانسانية . ان حياة مئات المعتقلين هي الان تحت رحمة جلادي الامن والمخابرات .. وعبثا تحاول السلطات البعثية الاعلامية وسفاراتها في الخارج تكذيب اخبار الاعدامات والتصفيات الجسدية والملاحقات التي تشمل الاف المواطنين)) .

وتصور هذه النداءات بعض هذه الجرائم المريعة ومنها حتى اعتقال عشرات ((اطفال المناضلين الذين اختطفوا من المدارس والبيوت ((كرهائن)) عن ابائهم او اخوتهم او امهاتهم الذين تركوا البلاد او اختفوا عن الانظار خلاصا من الاضطهاد والتصفيات الجسدية)) .

((ومنذ ايام يشدد رجال الامن والمخابرات والمكتب الخاص محاصرتهم لبيوت المناضلين ومقر الحزب الشيوعي وصحافته وتدبر في الخفاء عمليات اختطاف واغتيال يكون ضحاياها العديد من الدمقراطيين والقوميين التقدميين والوطنيين والاكراد الشيوعيين)) .

ان القوى الدمقراطية والوطنية ، التي تناضل في هذه البلاد من اجل احباط سياسة الحرب والعدوان التي ينتهجها حكام اسرائيل بالتعاون مع الامبريالية الامريكية .. وتكافح من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني وسائر شعوب المنطقة ، يجتاحها القلق الشديد من جراء هذا الهجوم الشرس على قوى التقدم والوطنية ومعاداة الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية في العراق .. وترى في هذا الهجوم خطرا يهدد مستقبل العراق ومكانها في معركة التحرر القومي والاجتماعي في المنطقة ويخدم مؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية .

اننا نضم اصواتنا الى السيل الجارف من المتضامنين مع القوى الوطنية والتقدمية ، التي تتعرض لهذه الحملة الدموية ، وندعو معهم الحكومة العراقية الى وقف هذا الارهاب الدموي المأساوي من ناحية والخطر على الشعب العراقي وسائر الشعوب العربية من ناحية اخرى .

سفينة صواريخ امريكية في طريقها الى الخليج واخرى في حيفا

تل ابيب — نشرت ((معريب)) ، امس الاول ، ان سفينة الصواريخ الامريكية ((ريتشارد فيبج)) العاملة في الاسطول الامريكي السادس في البحر المتوسط كانت في طريقها الى ميناء حيفا في زيارة ودية ، الا انها غيرت وجهتها وتابعت طريقها الى منطقة الخليج العربي لتنضم الى عدد من السفن الحربية الامريكية المتواجدة في تلك المنطقة في تظاهرة عضلات استفزازية ضد شعوب المنطقة .

وسبق ان وصلت الى ميناء حيفا السفينة الحربية ، ادوارد مكدونالد ، المرافقة لسفن الاسطول السادس . ومن المتوقع ان تصل حاملة الطائرات الذرية ، ((دويت ايزنهاور)) الى ميناء حيفا ، ايضا ، في اواسط نيسان القادم .

ومن الجدير بالذكر ان رئيس الحكومة بيغن ، كما افادت الانباء ، عرض على المسؤولين الامريكان تحويل ميناء حيفا الى قاعدة للاسطول السادس ولسفن حلف ((الناتو)) الحربية العاملة في البحر المتوسط .

مقتل ٤ فدائيين فلسطينيين في غور الاردن

القدس — اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي انها قتلت ٤ من الفدائيين الفلسطينيين في منطقة غور الاردن ، يوم الثلاثاء الماضي . وادعت انهم كانوا مدججين بالاسلحة والمتفجرات بغية تفجيرها في اسرائيل واحتجاز الرهائن والمطالبة باطلاق سراح ٢١ فدائيا من سجون الاحتلال . ولم يذكر البيان اذا ما وقعت اصابات في صفوف القوات الاسرائيلية ، الذين اشتبكوا طويلا مع الفدائيين .

الشوا رئيس البلدية الوحيد الخارج عن الاجماع الوطني !

غزة — كان رئيس بلدية غزة الذي عينته سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، رشاد الشوا ، هو الوحيد من بين رؤساء البلديات في المناطق العربية المحتلة الذي خرج عن الاجماع الوطني واعرب عن ترحيبه بزيارة الرئيس الامريكي كارتر الى المنطقة

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

ثوار زمبابوي يغنمون كميات كبيرة من الاسلحة

لوساكا — الوكالات — اعلنت صحيفة ((زمبابوي بيبولز فويس))، الناطقة بلسان اتحاد شعب زمبابوي الافريقي ، ان قوات الفدائيين استولت على كميات كبيرة من الاسلحة الامريكية والبريطانية والفرنسية والالمانية الغربية غنمتها من قوات سميث العنصرية في اثناء المعارك الاخيرة في روديسيا .

واتهمت الصحيفة الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا بارسال كميات كبيرة من الاسلحة الى النظام العنصري الروديسي بما فيها الطائرات والمصفحات .

واشارت الى ان دائرة الاستخبارات المركزية الامريكية والمخابرات البريطانية تتعاون مع نظام سالزبوري وذلك بارسالهما الخبراء الى هذا النظام ، الامر الذي يتعارض مع قرارات الامم المتحدة القاضية بفرض المقاطعة على هذا النظام .

الشيوعيون الايرانيون يكتسبون العلنية

طهران — نشرت الصحيفة الايرانية ، ((آيان دغان)) ، بيان حزب الشعب الايراني (توده) الذي اعلن فيه بدء نشاطه السياسي العلني بعد سنوات طويلة من العمل السري في ظروف هي غاية في الصعوبة في اثناء حكم الشاه الاستبدادي

ودعا الحزب ، في هذا البيان ، الى تحالف جميع القوى المشاركة في الحركة الثورية الحالية بغض النظر عن ارائها الفكرية والسياسية مؤكدا ان هذا التحالف يشكل شرطا اساسيا لانتصار اهداف الثورة الشعبية في ايران .

واعرب الحزب عن تاييده لاية الله الخميني وللجمهورية التي سيجري الاستفتاء حولها في الثلاثين من آذار الجاري .

هذا وشهدت طهران ، هذا الاسبوع ايضا ، مظاهرة نسائية كبيرة طالبت المتظاهرات فيها بمنح المرأة حقوقا متساوية . وكان الزعيم الديني آية الله الطالقاني قد نفى ، في العاصمة الايرانية ، ان يكون آية الله الخميني قد دعا النساء العاملات في المكاتب الحكومية الى عدم ارتداء البناطيل والفساتين القصيرة والى الزامهن بارتداء الحجاب .

واصدرت الحكومة الايرانية ، هذا الاسبوع ، بيانا اكدت فيه عزمها على الانسحاب من معاهدة حلف المركز التي انشاتها الولايات المتحدة وبريطانيا خدمة لاطماعها ومصالحها الاستراتيجية في تلك المنطقة . وهي تضم كذلك الباكستان وتركيا . ويتوقع المراقبون ان تنسحب الباكستان من هذه المعاهدة .

سيكوتوري في الكويت

الكويت — الوكالات — يواصل الرئيس الغيني احمد سيكوتوري مباحثاته في الكويت التي وصل اليها امس الاول ، الاحد ، على راس وفد حكومي .

وتتناول المباحثات بين القضايا الدولية والعربية وسبل الجانبين ، الغيني والكويتي ، تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين . وكان الرئيس الغيني قد وصل الى الكويت قادما من زيارة رسمية قام بها الى دولة الامارات العربية المتحدة .

استمرار مساعي الوساطة العربية بين اليمنين
صحيفة سعودية تندد بالتحركات العسكرية الامريكية

عدن — الوكالات — صرح وزير الخارجية السوري ، عبد الحليم خدام ، في عدن امس ، الاثنين ، بعد وصول اعضاء لجنة المتابعة العربية اليها قادمين من صنعاء ، ان اللجنة ستتولى الاشراف على تطبيق قرار مجلس الجامعة العربية حول الوضع بين شطري اليمن ، وانها ستناقش الوسائل الكفيلة بتنفيذ القرارات ووضع حد للاقتتال بين اليمنين .

وبينما يجري اعضاء لجنة المتابعة العربية مباحثاتهم في عدن وصنعاء مع قادة شطري اليمن في محاولة لوقف الاقتتال بينهما تواصل الولايات المتحدة الامريكية استفزازاتها ضد الشعوب العربية في تلك المنطقة وذلك بارسالها قطعها الحربية الى منطقة النزاع وبتكثيف ارسالياتها من الاسلحة الى اليمن الشمالي والعربية السعودية بهدف دفع هذين البلدين الى الاعتداء على اليمن الدمقراطية وتصفية الجبهة الوطنية في اليمن الشمالي .

ودان ناطق بلسان وزارة خارجية اليمن الدمقراطي بشدة التدخل الامريكي في شؤون الدول العربية

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

سرية من الجيش اللبناني الى الجنوب

اعلن في بيروت ، امس الاول ، بان سرية من الجيش اللبناني تستعد لدخول الجنوب ، في مطلع الشهر القادم ، على ان تتبعها قوات اخرى في شهر حزيران ، وذلك في اطار جهود الحكومة اللبنانية لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ وبهدف استعادة سيادتها على اراضيها .

وكانت القوات اللبنانية قد توجهت ، قبل ثمانية اشهر ، الى الجنوب . ولكن تصدت القوات الاسرائيلية والميليشيا الانعزالية لها اوقفها عند بلدة كوكبا .

الانعزاليون يقصفون حاصبيا

بيروت — قصفت القوات الانعزالية المتواطئة مع اسرائيل ، ليلة امس الاول ، قرية حاصبيا اللبنانية بمدافعها الثقيلة . وقد ادى ذلك الى هدم العديد من المنازل وجرح الامنين من السكان .

طائرات اسرائيلية فوق الاراضي اللبنانية

بيروت — في الوقت الذي تجري فيه (محادثات السلام !!) اعلنت مصادر رسمية في بيروت ان طائرات اسرائيلية عسكرية حلقت ، ظهر امس الاول ، فوق الاراضي اللبنانية ، وعلى ارتفاع منخفض على طول الساحل اللبناني فوق مدينة صيدا ولكن القوات العسكرية الفلسطينية — اللبنانية اليسارية المشتركة تصدت لها .

قوات هولندية تصل الى الجنوب اللبناني

بيروت — بدأت القوات الهولندية تصل الى الجنوب اللبناني ، منذ يوم السبت الماضي ، لتحل مكان القوات الفرنسية العاملة في اطار القوات الدولية .

الوفود العربية في مؤتمر هلسنكي تتضامن مع نضال الشعب اليمني

هلسنكي — اصدرت الوفود العربية في كل من مصر وسوريا والعراق ولبنان والمغرب والسعودية والاردن وعمان وليبيا والسودان وفلسطين — المشاركة في المؤتمر العالمي الطارىء لنصرة الشعب الفيتنامي المنعقد في هلسنكي ٦—٨ آذار ١٩٧٩ ، بيانا اعلنت فيه تضامنها الكامل مع نضال الشعب اليمني في اليمن الشمالي بقيادة الجبهة الوطنية الدمقراطية ، التي تتصدى لارهاب ومؤامرات الرجعية اليمنية المدعومة من الرجعية العربية والامبريالية العالمية وتناضل بلا هوادة جنبا الى جنب مع كل القوى التقدمية في الساحة اليمنية ، من اجل توحيد اليمن بشطريه على اسس دمقراطية تقدمية .

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —

المعتدون الصينيون يواصلون ارتكاب جرائمهم وفيتنام تحذر : سيلقى المجرمون العقاب

هانوي — الوكالات — اتهمت وزارة خارجية جمهورية فيتنام الاشتراكية القوات الصينية المعتدية بارتكاب الجرائم واعمال القتل الجماعي ضد جماهير الشعب الفيتنامي من النساء والاطفال والشيوخ في المناطق التي تعاني من احتلال الصين المؤقت لها .

وذكرت وزارة الخارجية في بيانها ان القيادة الصينية العدوانية تستغل اعلانها الانسحاب من الاراضي الفيتنامية كتغطية على اعمالها الاجرامية . فهذه القوات تواصل نهب الممتلكات وحرق القرى والمدن ووضع الالغام على عتبات البيوت . كما نشرت هيئة الصليب الاحمر الفيتنامي الوثائق عن جرائم المعتدين الصينيين .

واعلنت صحيفة ((نيان زان)) المركزية : ان فيتنام تبدي الارادة الطيبة في السلام وتتيح لحكام بكين فرصة سحب قواتها المعتدية . ولكن اذا استمرت هذه القوات في ارتكاب جرائمها فلا بد من عقابها الصارم .

واشارت وكالات الانباء العالمية امس ، الاثنين ، الى ان القوات الفيتنامية تقوم بالضغط على الوحدات العسكرية الصينية التي

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

تحشدات صينية على حدود لاوس

فنتيان — الوكالات — تفيد انباء لاوس ان الحكومة الصينية اخذت ، في الايام الاخيرة ، تحشد قواتها على طول الحدود اللاوسية مع الصين .

ويجدر بالذكر انه ، منذ بداية الغزو الصيني لفيتنام ، بدأت العلاقات الصينية — اللاوسية في تدهور وانه نتيجة لذلك قامت حكومة لاوس بالتخلي عن اتفاقيات بينها وبين الصين وطالبت بابعاد الخبراء الصينيين عن بلادها لما يشكلون من خطر على امنها .

الصحافة في الأقطار العربية تندد بمحادثات كارتر التآمرية

حيفا — لمحرر ((الاتحاد)) للشؤون العربية — اثارت محادثات التآمر الثلاثية ، التي يجريها الرئيس الامريكي كارتر مع كل من السادات وبيغن ، وما يرافقها من عرض للعضلات الامريكية ردود فعل ساخطة انعكست بجلاء في الصحافة العربية ، امس وامس الاول .

عجمت صحيفة ((الوحدة)) ، التي تصدر في ابو ظبي ، بشدة على قيام الامبريالية الامريكية بارسال عدد من السفن الحربية الامريكية الى منطقة الخليج وعلى تصريحات المسؤولين الامريكيين الداعية الى تقوية التواجد العسكري الامريكي المباشر في المنطقة . وطالبت الصحيفة الدول العربية بوضع سياسة موحدة لمواجهة المؤامرات الامبريالية . واكدت ان مهمة حماية منطقة الخليج والثروات العربية تقع على عاتق الامة العربية .

وشجبت صحيفة ((الفجر)) مساعي كارتر لعقد صلح منفرد بين مصر واسرائيل .

وقالت صحيفة ((الاتحاد)) ان زيارة كارتر ما هي الا خطوة جديدة ضمن سلسلة من الخطوات التي تستهدف تنفيذ السياسة التي خطط لها كيسنجر ، وزير الخارجية الامريكية السابق ، في محاولة لاحكام السيطرة الامريكية على المنطقة العربية وبسط الهيمنة عليها .

وفي الكويت انتقدت صحيفة ((الراي العام)) التحركات العسكرية الامريكية في منطقة الخليج وبحر العرب . ووصفت زيارة كارتر الى المنطقة بانها مغامرة خطيرة يهدف من ورائها حل المشكلات الامريكية على حساب القضية العربية . واكدت الصحف الكويتية الاخرى ان كل التقديرات السياسية تتفق على ان زيارة كارتر للقاهرة وتل ابيب سوف تنتهي عند المخاض التعس بتوقيع معاهدة الصلح المنفرد . وذكرت جريدة ((القبس)) ان الوقت قد فات والنصيحة لم تعد تجدي بعودة السادات الى الحظيرة العربية . فالسادات يستعد الان للتوقيع على وثائق الصلح المنفرد مع اسرائيل والحلف العسكري مع امريكا .

وفي بغداد كتبت صحيفة ((الثورة)) العراقية ان امريكا تستخدم مختلف اساليب التهديد الرخيصة . وهي تلوح باستخدام القوة من اجل استعادة توازنها في المنطقة . واكدت الصحيفة ان واشنطن في سعيها

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

هكذا من الأصل

عرب النقب بين فكي المصادرة و الترحيـل

بقلم: ابراهيم مالك

لقد واجه (١) عرب النقب ، منـــذ ثلاثين خلت ، جهاز القضاء الاسرائيلى بكل ما يمثله ، فيما يتعلق بعرب هذه البلاد ، من عسف وعنصرية وتعارض مع ابسط حقوق الانسان والاعـــراف الدولية .

ففي الفترة بـــين ١٩٥١ و ١٩٥٤ جرى تجميعهم وحشر من تبقوا منهم في محمية مغلقة ومعزولة تقع الى الشرق وشمال بئر السبع ، في المنطقة التـي يقطنها افراد قبيلة التياهة .

وفرضت السلطات ، في حينه ، على هذه المنطقة الحكم العسكرى . ولقد تذرعت هذه السلطة بالامـــن كحجة لفرضه . ولكن الهدف مـــن فرضه كان ابعد ما يكون عن متطلبات الامن الحقيقية . فكان لفرضـــه على الجماهير العربية في اسرائيـــل اهداف رئيسية ثلاثة ، هي :

— منع المشردين العرب من العودة الى قراهم واماكن سكناهم تمهيـــدا لمصادرة اراضيهم ومنع من تبقوا فـــي قراهم من الدخول الى المناطق المغلقة من اراضيهم ، بموجب انظمـــة الطوارىء وذلك تمهيـــدا لمصادرتهـــا ايضا .

— الحيلولة دون تدفق الايـــدى العاملة العربية من القرى العربيـــة ،



فرضوا عليهم التخلف وابقوهم في حصـــار وجاءوا اليوم ينهبون مصدر رزقهم الوحيـــد — الارض — ليحولوهم الى ايـد عاملة رخيصة سوداء في المستوطنات اليهودية .

حيث لا عمل لها ، الى المـــدن او المستوطنات ومنافسة الايدى العاملـــة اليهودية فيها المهاجرة جديدا ، وذلك انطلاقا من مفهوم العمل العبـــرى الصهيوني والعنصرى في جوهره .

— منع التماس اليهودى — العربى والالتقاء بين ابناء الشعبين بهـــدف تعميق الحواجز بينهما لتبرير السياسة العنصرية المعادية للعرب ، التـــي تنتهجها السلطات ، وخوفا من تفاهم عربى — يهودى يتعارض وهـــذه السياسة .

اما حجة الامن فكاذبة ولا اساس لها . ومنذ جرى تجميع من تبقى مـــن عرب النقب في تلك المنطقة وهـــم يتعرضون الى حملة شرسة تستهـــدف نزع ملكيتهم عن الارض وترحيلهم عنها . عنها .

المسألة ليست قضائية

يحاول الكثيرون ممن عالجـــوا ويعالجون اليوم قضية عرب النقـــب التأكيد على الجانب القضائي للمسالة ويبرزون ضعف الحجة القانونية لعرب النقب في دفاعهم عن ارضهم وحقهم في التصرف بها . وهذا يبدو صحيحـــا للوهلة الاولى ، كما تحاول اجهـــزة الاعلام واجهزة السلطة المختلفـــة تصويره وعرضه على الرأى العـــام الاسرائيلى والعالمى .

ترتكز السلطات الاسرائيلية فـــي حملتها لانتزاع ارض عرب النقب الى قوانين ومراسيم شرعتها الدولـــة العثمانية ومن ثم البريطانية الانتدابية والى قوانين سنتها الحكومـــات الاسرائيلية المختلفة بغية تمريـــر المصادرة ونهب الارض العربية .

ان ما حدث لعرب النقب ولا يزال هو عين ما حدث ولا يزال يحـــدث لاخوتهـــم ، عـــرب الجليل والمثلـــث والمناطق الاخرى ، التى قامـــت اسرائيل عليها .

ويبدو ان عرب النقب ظلوا طويـــلا لا يعرفون ما تبيت السلطات لهـــم . ولم يستيقظوا على حقيقة ما تخطـــط هذه السلطات له الا في اواســـط الستينات .

ففي عام ١٩٦٦ — ١٩٦٧ اكتشـــف الكثيرون منهم ، ممن اجلوا عـــن اراضيهم في عام ١٩٥١ ، ان السلطات سجلت اراضيهم وكأنها ملك دائـــرة التطوير ، التى استولت بمختلـــف الوسائل والحجج على قسم كبير مـــن الاراضي العربية المصادرة . وفـــي هذه الفترة بالذات بدأت محـــاولات تسوية قضية اراضي عرب النقـــب وذلك بناء على طلب منهم . وبـــدأ العرب يلحون على هذه التسوية على امل انقاذ الارض التى تعمـــل

السلطات على نزع ملكيتهم عنها . اما السلطات فلجأت الى المراوغـــة والمماطلة والتسويف ومختلف اشكـــال الضغوط لحمل العرب عن التنـــازل عن اراضيهم . ولم تقدم اللجنـــة — وفي معظمها من رجال السلطـــة — المختصة بتسوية اراضي عرب النقـــب بتوصياتها الا في ٢١ كانون ثانى مـــن عام ١٩٧٥ . وقد كشفت هـــذه التوصيات ، التى سنتطرق اليها فيما بعد ، عن حقيقة ما تبيته السلطـــات من نهب فاضح لاراضي عرب النقـــب متذرعة بالقانون والقضاء .

وبدأت الصورة تتضح لعرب النقب بكل بشاعتها واخطارها :

— فالمماطلة في تسوية الارضـــي استهدفت كسب الوقت وتمرير عمليـــة المصادرة .

— وتوصيات اللجنة المذكـــورة استهدفت هي ايضا اضفاء الطابـــع القانوني على نزع ملكيتهم وحقهم فـــي التصرف بالارض .

— دائرة اراضي اسرائيل بـــدأت حملة تستهدف جعل حياة اولئك العرب لا تطاق . وانضم اليها مؤخرا ذوو « القبعات الخضراء » من رجـــال الوزير شارون ، الذى يتصرف كالحاكم بأمره .

القانون في خدمة من ؟

لقد اصطدم عرب النقب ، ممـــن اجلوا عن اراضيهم في عام ١٩٥١ ، بعقبتين قانونيتين لجأت الى اثارتهمـــا السلطات في محـــاولة لاضفاء الطابـــع القانونى على عملية السلب ، وهما :

١ — تحديد نوعية الارض في النقب بموجب القانون العثماني من عـــام ١٨٥٨ .

٢ — قانون امتلاك الارضـــي (المصادقة على الاعمال والتعويضات) لعام ١٩٥٣ وهو قانون اسرائيلى) .

نوعية الارض — لقد اعتبـــرت السلطات الاسرائيلية القسم الاكبـــر من اراضي عرب النقب ارض موات . وهى الارض التى لم يفلحها احد ولم تعط لاحد . وفي المناطق الصحراويـــة وما شابهها اعتبرت الارض الموات تلك التى تقع على مرمى مسمع الصوت من القرية ، اى الى حيثما يتناهـــى الصوت العادى . ومن الواضـــح ان هذا معناه على مدى ميل ونصـــف الميل .

وسبق ان اشرنا الى ان القانـــون العثماني لعام ١٨٥٨ كان يشترط على كل من يحيي ارضا موات ان يسجلهـــا على اسمه في الطابو ارضا ميرى .

وبموجب مرسوم يتعلق بالارضـــي الموات سنته الحكومة البريطانيـــة الانتدابية في فلسطين في عام ١٩٢١ حظر احياء الارض الموات وطلب الى كل من احيى مثل هذه الارض قبل صدور المرسوم أن يسجلها على اسمه في فترة لا تزيد عن شهرين من موعد صدوره .

وهنا يجدر بنا ان نشير الى امور هامة وهى :

— ان الظروف الاجتماعية التـــي كانت سائدة بين القبائل العربية فـــي حينه لم تمكن اولئك العرب مـــن تسجيل كل ارض احيوها (وحتـــى اراضي امتلكوها بالوراثـــة او اشتروها بموجب عقود متعـــارف عليها ، آنذاك) على اسمهم في دائرة الطابو .

— الفترة التى حددت للتسجيل كانت قصيرة جدا ، اذ لم تزد عن شهرين .

— السلطات العثمانية وكذلـــك البريطانية فيما بعد لم تتشـــدد في تحديد نوعية الارض وفيما يتعلق بموعد تسجيلها . كما لم تحاول التشكيك في ملكية تلك القبائل . ولم تسع الـــى نزع ملكيتهم للارض وحرمانهم مـــن التصرف بها .

— والجديد في القضـــاء الاسرائيلى انه يعتبر تاريخ تحديد نوعية الارض — موات — عام ١٨٥٨ ، اى عام صدور القانون . كما ان السلطات الاسرائيلية عملـــت على الاستفـــادة من القانون العثمانى — ١٨٥٨ — وبالتالـــي المرسوم البريطاني — ١٩٢١ — وسعت الى تنفيذها حرفيا وبتشدد لم يعـــرف من قبل ، كل ذلك بهدف واضح وهو اضفاء الشرعية القانونية على عمليـــة سلب الارض . وفي عام ١٩٦٩ الغـــى العمل بموجب القانون العثماني فيمـــا يتعلق بقانون الاراضي والعقـــارات . ومنذ ١—١—١٩٧٠ نص القانـــون الاسرائيلى على « ان الارض ، التى اعتبرت ارضا موات عشية سريـــان هذا القانون — اى القانون العثماني ، لم يجرى تسجيلها على اسم الدولة » . (البند ١٥٥ من قانون العقـــارات الاسرائيلى) .

فبموجب هذا القانون جرى نقل كل ارض اعتبرت موات الى ملكية الدولة الا من استطاع صاحبها اثبـــات تسجيلها على اسمه بموجب القانـــون البريطاني او العثماني .

وهذه الثغرة القانونيـــة تعمـــل السلطات على الاستفادة منها بكـــل قوة .

اما العقبة الثانية فهى قانون امتلاك الارض (المصادقة على الاعمـــال والتعويضات) لعام ١٩٥٣ .

لقد جاء هذا القانون ليتمم ما لم ينجزه القانون العثماني والمرســـوم البريطاني . وقد جرى استخدامـــه ضد عرب النقب بهدف اضفاء الشرعية على مصادرة الارض المسجلة فـــي الطابو ، سواء كانت ارض ملـــك او ميرى . فمن الواضح ان الكثيرين من عرب النقب يمتلكون وثائق رسميـــة تثبت ملكيتهم للارض .

فهذا القانون يجيز نقل كل ارضـــي الى ملكية « دائرة التطويـــر » وتسجيلها على اسمها في « الطابو » اذا قدم وزير الزراعة شهادة تؤكـــد توفر ٣ شروط في تلك الارض ، وهى :

١ — ان تلك الارض لم تكن تحـــت تصرف اصحابها — مالكيها في يـــوم ١—٤—١٩٥٢

٢ — ان الارض استخدمت فـــي الفترة بـــين ١٤—٥—١٩٤٨ و ١—٤—١٩٥٢ او خصصت لاغراضـــي التطوير الحيوية ، الاستيطـــان او الامن .

٣ — ان الارض مطلوبة لاحد هذه الاغراض .

لكن القضـــاء الاســـرائيلى لم يكتف بهذا . فلقد حددت محكمـــة العدل العليا في آيار من عـــام ١٩٥٤ « ان شهادة الوزير تشكل دلالـــة قاطعة لتوفر تلك الشروط الثلاثـــة المحددة في القانون » وان المحكمـــة لا تجد داعيا لفحص الامر . وهنـــا يجدر بنا ان نشير الى امرين هامين وهما :

١ — ان السلطة المنفذة — السلطة التنفيذية — ، وهى هنا ممثلة فـــي شخص الوزير ، يعتبر حكمها — ممثلا بالشهادة — قاطعا وغير قابـــل للدحض . ولقد استغلت السلطـــات هذا « الحق » القانوني لمصـــادرة ملايين الدونمات من الارض العربية . وحسبنا ان نشير الى ما جاء في تقرير « دائرة اراضي اسرائيل » لعـــام ١٩٧٠ — ١٩٧١ من ان وزير الماليـــة اصدر ، في الفترة بين ٢٠—٣—١٩٥٣ و ٢٠—٤—١٩٥٤ (خلال سنـــة) ، ٤٦٥ شهادة تتعلق بالارضـــي ، اى بمعدل شهادتين في كل يوم عمـــل . وبموجب هذه الشهادات صودر مـــا يزيد عن مليون و ٢٢٥ الف دونـــم من الاراضي العربية في مناطق مختلفة من البلاد . وجرى تسجيل هـــذه الاراضي في معظمها على اسم « دائرة التطوير » . ولا تتضمن هذه المعطيات ما صودر من الاراضي والعقارات فـــي المدن وفي النقب .

٢ — لا يمكن هذا القانون اصحاب الاراضي المعنية من الاطلاع على نية الوزير او شهادته قبل تقديمها الـــى المحكمة . وعليه فانهم لا يستطيعـــون دحض ادعاء الوزير وشهادته قبـــل النظر فيها ولا بعده .

اضف الى ذلك ان التعابيـــر اغراض حيوية او الاستيطـــان او الامن انما هى تعابير فضفاضـــة جدا وتستطيع السلطات استخدامهـــا والتلويح بها متى شاءت بهدف تبرير مخططات المصادرة وهدم البيـــوت والاجلاء عنها .

والخلاصة ان السلطات اجلـــت الكثيرين من عرب النقب عن اراضيهم ومساكنهم في عام ١٩٥١ وحشرتهم في محمية مغلقة بعيدا عن مضاربهـــم الاصلية . وعليه فانهم لم يتواجـــدوا في ١—٤—١٩٥٢ على اراضيهم وفـــي مساكنهم . ومع انهم اجلوا قســـرا عنها ومنعوا ، بموجب انظمـــة الطوارىء ، من العودة اليها فـــان شهادة الوزير تكفى ، بموجب القانون الاسرائيلى ، لاضفاء الشرعية عـــى امر المصادرة . وهو ما تريـــد السلطات تنفيذه وتخطط لتمريـــره نهائيا .

فالسلطات رحلت بقوة الســـلاح وتريد تمرير المصادرة — النهـــب — بقوة القانون الذى شرعته هـــى ورسمته لتنفيذ مخططها العنصرى . وهى انما تذكرنا ، بذلك ، بالمثـــل العبرى ، الذى يقول : « قتلـــت وورثت » .

(يتبع)

١ — نشر القســـم الاول من هذا المقال في « الاتحاد » ، يوم الثلاثاء الماضى ٦—٣—١٩٧٩ .

الحـــزب الشيـــوعى الاسرائيـــلى
نشاطـــات * نـــدوات * محاضـــرات

● نحف ودير الاسد والبعنة ومجد الكروم (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — المحاضرة الرابعة في المادية التاريخية — الخميس ١٥—٣—٧٩ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادى الحزب في البعنة . المحاضر : محمد نفاع .

● عبلين — محاضرة عن « العالم العربى بعد اتفاقية كامب ديفيـــد » — الاربعاء ١٤—٣—٧٩ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادى الحزب في القريـــة . المحاضر : عادل أبو الهيجا .

● شفاعمرو (اتحاد الشبيبة الشيوعيـــة) — محاضرة عن البيـــان الشيوعى — الاربعاء ١٤—٣—٧٩ الساعة ٧٫٠٠ مساء — المحاضـــر : أحمـــد حمـــدى .

● معليـــا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — محاضـــرة حول « خلفيـــة الاوضاع في جنوب شرق آسيا » — الاحد ١٨—٣—٧٩ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادى الحزب في معليا .

● عين ماهل — متابعة الدروس الماركسية : موضوع المحاضرة « الصراع الطبقي وأشكال النضال الطبقى » — الاربعاء ١٤—٣—٧٩ الساعة ٦٫٠٠ مساء — المحاضر : نظير مجلى .

● فروع كفر كنا وطرعان والرينة والمشهد — محاضرة حول الحركـــة الشيوعية العالمية — الخميس ١٥—٣—٧٩ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادى الحزب في كفر كنا — المحاضر : سليم القاسم .

● « التضخم في الاقتصاد الاسرائيلى »
محاضرة تقدم في الفروع الآتية :

● حرفيش — الاربعاء ١٤—٣—٧٩ الساعة ٥٫٠٠ مساء — المحاضـــر : اليأس ابو عقصـــة .

● البقيعة — الجمعـــة ١٦—٣—٧٩ الساعـــة ٦٫٠٠ مساء — المحاضر : احمـــد الخطيـــب .

● كابول — الثلاثاء ١٣—٣—٧٩ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادى الحزب — المحاضر : غسان حبيب .

● طمرة — الخميس ١٥—٣—٧٩ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادى الحزب — المحاضر : غســـان حبيب .

تعـــــــازينا

● الى آل بطحيش بوفاة عميدهم المرحوم نايف بطحيش .
● والى آل زهر بوفاة عميدهم المرحوم يوسف الزهر .

اعضاء الحزب — الناصرة

● الى الرفيق بسام حكروش والعائلة بوفاة المرحوم الوالد ابراهيم حكروش .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — كفر كنا

● الى الرفيق فضيل خوري بوفاة العم . له الرحمة ولكم من بعـده الصبر والسلوان .

اعضاء الحزب والجبهة — معليـــا

● الى « ام محمد » نبيلة البنا والى عموم اهلها والاقارب في عكا وابو سنان بوفاة الوالد . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

نســاء الجبهة في ابو سنان وكفر ياسيف

هكذا من الأصل — ي . و ع

مواقف القيـــادة الصينية

السـؤال :

الى هيئة تحرير « الاتحاد » المحترمة ،

نسمع كثيرا عن الخلافات بين الصين (حكام الصين) وبين المعسكر الاشتراكي . وظهر ذلك واضحا مؤخرا في غزو الصين للاراضي الفيتنامية .

لذلك اطلب من هيئتكم الجواب على سؤالى ، وهو : ما هو الخلاف الجذرى بين الصين والمعسكر الاشتراكي ؟ واقصد بالجذرى الخلافات المبدئيـــة وليســـت الشكلية ، أي الخلاف بين النظرية الماوية والنظرية الماركسية .

وشكرا ..

بشير بشارة — ترشيحا

الجـــواب :

لقد كشف العدوان الصينى على جمهورية فيتنام الاشتراكية المستمر للاسبوع الثالث عن الفارق الجذرى والكبير في السياسة الخارجية لحكام الصين من جهة والاقطار الاشتراكية من جهة اخرى ، وعن تخلى اولئـــك الحكام عن مبادىء اساسية في الماركسية — اللينينية وتعارض ممارستهم وتصرفاتهم الجذرى مع هذه المبادىء واهدافها .

فالماركسية — اللينينية تعلم ان الاشتراكيـــة تعنى السلام . وهى النقيض للراسمالية ووليدها الامبريالية ، التي تعني الحرب . ومـــا يمارسه حكام الصين ليس الا عدوانا عسكريا (حربا) سافرا ضد شعب مسالم ومكافح في سبيل حريته ووطنه الاشتراكى . وسبـــق أن مـــارس أولئك الحكام عدوانا عسكريا مماثلا على الهند وعلى الاتحاد السوفييتى متذرعين بنزاعات حدود .

ومن الواضح ان هذا يتناقض وجوهر الماركسية . فاذا كان ثمـــة نزاعات اقليمية موروثة عن عهد ما قبل الاشتراكية يجب حلها وتسويتها سلميا في اطار وحدة الاقطار الاشتراكية ومصلحة النضال العام ضـــد الراسمالية ومن أجل التحرر الاجتماعى . ولا يجوز حل هذه النزاعـــات بقوة السلاح .

ويشكل التضامن الاممى بين البروليتارية العالمية وبـــين الشعـــوب المحبة للسلام والتحرر والاشتراكية أحد المبادىء الاساسية للسياســـة الماركسية — اللينينية في العلاقات الدولية . والاممية البروليتارية والوطنية الحقة يشكلان احد الركائز الاساسية للموقف الشيوعي .

اما ما يمارسه حكام الصين ، منذ سنوات عديـــدة ، فيكشف توجه شوفيني يعكس اطماع الامة الكبيرة في الهيمنة والسيادة والـ... على الشعوب المجاورة والاقطار الاشتراكية . وهذا هو ما يقوم به الحكام ، حاليا ، في عدوانهم الهمجي على فيتنام ، الذى لا يمكن ... ابـــدا .

والشوفينية (شوفينية الامة الكبرى) غريبة عن الايديولوجيـ... الشيوعية وعن الاخلاق الشيوعية .

وحكام الصين تخلوا عن التضامن الاممى الحقيقي وعن الف — باء ... البروليتارية حين انحازوا الى معسكر مؤيدى الطغمة الدموية ... شيلى والديكتاتور العميل موبوتو في زائير والشاه الايرانى ، الذى ... شعبه وعصف بعرشه ، ونظام السفاح بول بوت في كمبوتشيا ... يتورعوا عن تأييد نظام السادات وسياسته الاستسلاميـــة ... العدوان الصومالى على الثورة الاثيوبية . وهم يجدون انفسهم اليوم ... أن تورطوا في العدوان على فيتنام في صف واحد مع الامبرياليين ... والفرنسيين والامريكان ، الذين حاولوا دوس كرامة وحرية الشعب الفيتنامى بأقدامهم الوحشية لكنه الحق بهم الهزيمة التى هى مصير ... معتد على حريات الشعوب وحقوقها .

والماركسية — اللينينية تعلم ان الاشتراكية تعنى العدالة الاجتـ... واطلاق طاقات الشعب العامل الخلاقة والديمقراطيـــة الحقة وتطـ... المواهب وحرية الابداع وتنمية كل ما هو انسانى في المجتمع . اما ... والقمع وكبت الحريات والتعسف الدموى فهى امور غريبة عنهـــا و... نظامها الاشتراكى . وان ما يؤكد تنكر حكام الصين لهذه القيم و... عنها هو ما جرى في الصين ذاتها في اثناء مـــا يسمى بالثورة الثقافية وتأييدهم لنظام بول بوت الدموى . لقد دان الرأى العام العالمى ... بكل شدة ، هذا النظام الرهيب . اما حكام الصيـــن فلـــم يكتفوا بـ... تأييده قبل ان انهار امام ضربات جبهة الانقاذ الوطنى ، بل انهم ... عودته اليوم الى السلطة ويقدمون لمؤيديه المهزومين السلاح والعتـــ... والاموال لضرب النظام الجديد في كمبوتشيا الذى خلص البلاد من ... السوداء الدموية ، التى اغتصبت الحكم .

ليس صدفة اننا نتحدث عن الحكام وليس عن الحزب الشيوعي الصينى . ففى الصين اليوم تناقض بارز تجدر بنا الاشارة اليه ... النظام الاجتماعية ما زالت ترتكز الى علاقات انتاج اشتراكية . اما ... العلوى فيتناقض وطبيعة هذه العلاقات . وهذا التناقض لا يمكن ان ... طويلا . ونعتقد ان الصراع داخل الحزب الشيوعى الصينى بين ... السليمة فيه والقيادة الراهنة لم يحسم بعد . ونأمل ان يعجل الـ... الحالى على فيتنام في حسم الصراع في صالح العناصر السليمة في ... والمخلصة للاشتراكية الحقة وللاممية البروليتارية ، وان يعجل في ... شعب الصين من الطغمة الحالية المتحكمة بمصيره .

ان عدوان قادة حكام الصين الراهن على فيتنام ما هو الا ... حتمية لانحراف حكام الصين ، بقيادة ماو تسي تونغ عن النهج الماركـ... اللينينى ، ما هو الا النتيجة المباشرة للماوية التى ما زالت توجه ... الصين الجدد على الرغم من الانتقادات التى تتعرض لها افكار ماو ... تونغ هنا وهناك في الصين اليوم . فما هى الماوية ؟ هذا ما سنعالجه ... العدد القـــادم .

فرع ابو سنـــان — كفرياسيـــف يستعـــد لمؤتمـــر منطقـــة عكـــا الحزبيـــة الخامـــس

يجمع ٥٨ ألـــف لـــيرة حملـــة على شرفـــه

كفر ياسيف — لمراسلنا الخاص — في جو من الحماس والروح الرفاقية عقد فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ابو سنان — كفر ياسيف اجتماعه العام يوم السبت الماضي . وقد تم فيه انتخاب مندوبي الفرع الى مؤتمر منطقة عكا الخامس الذى سيعقد في ٢٣ و ٢٤ آذار الجارى .

رئس الاجتماع واداره الرفيق ابراهيم مالك ، رئيس لجنة المراقبـــة المنطقية وعضو اللجنة المركزية للحزب . وقدم الرفيق نمر مرقس ، سكرتير الفرع وعضو اللجنة المركزية للحزب ، بيانا شاملا عن الاستعدادات للمؤتمر . كما قدم الرفيق يعقوب الياس ، عضو لجنـــة الفرع ، بيانا عن المباراة الجارية بين خلايا الفرع فيما يتعلق بجمع التبرعات على شرف المؤتمر . وقد بلغت حتى الان ٥٨ الف ليرة .

احكـــام بالسجـــن علـــى فلسطينيـــين من جامعـــة بـــير زيـــت

القدس — مكتب المحامية لانغر — قدم بتاريخ ٧٩/٣/٤ طالبان من جامعة بير زيت الى المحاكمة في رام الله بتهمـــة الانتساب الى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والقيـــام بنشاط سياسي ضد اتفاقات « كامب ديفيد » . والطالبـــان هما رزق شقور مرعية وحكم قادرى ، وكان قد حكم عليهما بالتهمة نفسها في محكمة سابقة .

وقالت المحامية لانغر في مرافعتها ان موقف هـــذين الطالبين الفلسطينيين السياسي لا يختلف عن موقف الكثيرين من ابنـــاء الشعب العربي وحتى اليهودي في اسرائيل حيث انهمـــا يعتقدان بان اتفاقات « كامب ديفيد » لا تحقق السلام وهما يطالبان باقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل . كذلك ذكرت ان الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اعلنت مؤخـــرا عن موافقتها لاقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيـــل وعلى الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧ . وأكد الطالبان هذا الموقف ورغبتهما في تحقيق سلام عادل وثابت في المنطقة ، الا ان الحاكم لم ياخـــذ اقوالهما بالحسبان واصدر عليهما حكما مشددا بتهمة العضوية في الجبهة الديمقراطية .. فحكم على رزق مرعية بالسجـــن لمدة ٤٢ شهرا منها ٢٤ شهرا سجن فعلي ، وحكم على حكم قادري بالسجن لمدة ٣٠ شهرا منها ستة اشهر سجن فعلي .

أحكـــام جديـــدة في محاكـــم الاحتـــلال

الناصرة — خاص « بالاتحاد » — حكمت المحكمة العسكرية في جنين ، في ١٩٧٩/٣/٥ ، بالسجن لمدة ١٢ عاما منها سبعة اعوام فعلية والباقي مـــع وقف التنفيذ على كل من جمال احمد نايف عطية (٢٠ عاما) وصبحي غالب دعج (١٩ عاما) وذلك بتهمة العضوية في حركة « فتح » منذ حزيران ١٩٧٨ وتجنيد اخرين وحيازة المواد المتفجرة (من مخلفات العهد الاردني) وانتـــاج زجاجات حارقة والقاء زجاجة حارقة على باص اسرائيـــلي في ١—١٠—١٩٧٨ ووضع زجاجة اخرى دون تفعيلها في دوار مدينة جنين ووضع زجـــاجتين مشتعلتين امام بنك لئومي في جنين .

كما حكمت المحكمة نفسها على عبد اللطيف امـــين شـــلبي (١٧ عاما) بالسجن لمدة ٧ سنوات ثلاث منهـــا فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة العضوية في حركة « فتـــح » وحيازة المتفجرات .

وحكمت على خالد احمد سباعنـــة (١٧ عاما) بالسجن لـــمدة ٩ سنوات ٤٫٥ منها فعليـــة والباقي مع وقف التنفيـــذ . وكذلك على عصـــــام عبـد الرحمـــن نشرتي (١٨ عاما) بالسجن لمدة ٦ سنوات ، ستـــــان ونصف منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وذلك بالتهمة نفسهـــــا (العضوية وحيازة المتفجرات) .

وقد ترافع عن الشبان المحكومين المحامي وليـــد فاهوم .. ولم تاخذ المحكمة بعين الاعتبار ، عند اصـــدار الحكم ، اقواله عن كون اليد اليمنى لجمال عطية مشلولة وكون التنظيـــم المذكور تنظيما محليا لم يجر ايـــة اتصالات مع الخارج .

« أسبـــوع فلسطـــين » في غزة المحتلة !

القدس — لمراسلنا الخاص — يبدأ ، يـــوم الجمعة القادم ١٩٧٩/٣/١٦ ، اسبوع الهلال الاحمر السنوي وذلك في مقر جمعية الهلال الاحمر في غزة .

وبهذه المناسبة ستقام عدة معارض ونشاطات تتضمن معرضـــا للفنـــانين التشكيليين الفلسطينيين ومعرضـــا اخر للكتـــاب والكـــاتب الفلسطيني اضافة الى معرض اخر للازيـــاء الشعبية الفلسطينية . كما ستقـــام امسية شعبية تعرض فيها نمـــاذج متعددة للدبكة الفلسطينية والاغنيـــة الشعبية الفلسطينية .

وخلال الاسبوع ستقام هناك العديد من النشاطات الثقافية والرياضية والاجتماعية المختلفة .

قـــداس وجنـــاز الاربعـــين

آل كردوش وورور يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحـــة لنفس المرحومة

نهـــاد ورور — كـــردوش
(زوجة المرحوم الدكتور انيس كردوش)

وذلك يوم السبت الموافق ٧٩/٣/١٧ الساعة التاسعة صباحا في كنيســـة البشارة للروم الاورثوذكس في الناصرة .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة .

لا أراكم اللـــه مكروهـــا بعزيـــز

الناصـــرة تحيي الذكـــرى الاربعـــين لفقيدهـــا يوســـف الخطيـــب

الناصرة — لمراسلنا — بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في النـــاصرة شارك العشرات من اهالي الناصرة واعضاء الحزب واصدقائه وقـــيادة الحزب وممثلي المنـــاطق والفروع في احياء الذكرى الاربعين لموت فقيـــد الناصرة والحزب ، المناضل الشيوعي القـــديم يوسف الخطيب ، بتنظيم مسيرة الى ضريحـــه يوم السبت الماضي .

وقـــد ابن الفقيد الرفيق منعم جرجورة ، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب وصديق الفقيد ومجنده الى صفوف الحزب — قبل ٣٥ عاما — ، فتحدث عن ذكرياته مع ابي الحسن قائلا : جاء فقيدنا الغالي الى صفوف الحزب من بين العمال الذين ادركوا بحسهم الطبقي قبل وعيهم النظري ان لا سبيل الى انتصـــار قضيتهم العادلة الا عن طريـــق الشيوعية . ادرك ذلك وهو عامل بسيط يشتغل في شركة السجائر العربية في الناصرة في اواخر الثلاثينات من هذا القرن عندما كان يسعى مع زملائه لتاليـــف نقابة تدافع عن حقوقهم وتكافح من أجل رفع اجورهم المتدنية . وكم تحمل هو ورفاقـــه في حينه من متاعب ومصاعب والام . لذلك لم تكن من قبيل الصدفة ان يصبح ابو الحسن من الرعيل الاول للذين انضموا الى صفوف الحزب الشيوعي في المدينة (عصبة التحرر الوطني) تاسيسه عام ١٩٤٥ .

واضاف الرفيق جرجورة ان ابا الحسن ظل وفيا مخلصا لحزبه وثابتا حتى مماته . وقال : ان حزبنا الشيوعي ليفخر بانتماء رفاق طيبين امثال فقيدنا الراحل ، الى صفوفه فعلى اكتاف هؤلاء الرفاق يقع واجب تنفيذ خط وسياسة الحزب وتوجيهاته وهم بمثابة الجندي المجهول الذي يبذل ويضحي دون ان تعرفه شهرة .

وقد رد باسم ذوي الفقيد نجله الاكبر حسن ، فشكر الحـــزب على تقديره لذكرى والده واكد انـــه وأشقاءه سيسيرون على الدرب الذي سار عليه الوالد بثبات وتفاني .

مـــا هى الحقيقـــة بالنسبـــة لمشـــروع الكهرباء في قريـــة شعـــب ؟

القدس — لمراسلنـــا البرلماني — بتاريخ ١—٢—٧٩ قدم النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الطاقة يطالب فيه بتنفيذ مشروع الكهرباء في قريـــة شعب . وجاء في الاستجواب انه على الرغم من ان اهالي القرية دفعوا الى شركة الكهرباء بواسطة المجلس المحلي مبلغ ٢٫٤٣ مليون ليرة الا ان الشركة لم تقم باي عمـــل لتنفيذ المشروع ،

وبتاريخ ٢٨—٢—١٩٧٩ رد الوزير على الاستجواب قائلا : ان اهالي قرية شعب دفعوا حتى الان مبلغ ... ليرة (؟ ؟) والعراقيل في الاتصال بين القرية وشركة الكهرباء ناجمة عن الصعوبات التي يواجهها المجلس في جمع الاموال اللازمة من الاهالي والمبلغ المطلوب لتنفيذ المشروع هو ٥٫٠٧ مليون ليرة .

وفي شهر تشرين الاول الماضي منحت الوزارة قرضا للقرية بقيمة ... بالاضافة الى قروض اخرى ... منها قريبا وهو بقيمة ... ليرة .

ويضيـــف الوزيـــر ... ضـــوء الوضـــع الـ... للقرية وارتفاع الاسعار فانه ... امكانية اقرار قرض اضافي ... نصف تكاليف المشروع . وهناك ... شفهي وكتابي بيننا وبين ... حول جميع الحقائق المذكورة .

هذا هو رد الوزير ، فما ... الحقيقة عن مراحل تنفيذ المشروع ... وماذا يعمل المجلس المحلي من ... ذلك ؟ ثم هل جمع الاهالي مبـــلغ ١٨٠ الف ليرة فقط ... مليون ليرة ؟ .

شبيبة عبلـــين تتضامن مع طلابنـــا

عبلين — لمراسلنا — « ايهـــا الفـــاشيون .. ارفعوا ايديكم عن طلابنا » ، « ليتوقف الهجوم الدموي على طلابنـــا في الجامعات » — تحت هذين الشعارين عقد اجتماع شعبي كبير في عبلين يوم السبت الماضي ، بدعوة من فرع الشبيبـــة الشيوعيـــة ولجنـــة الطلاب الجامعيين في القريـــة وحضره جمهور غفير من شباب واهالي عبلين .

وقد تحدث في الاجتماع كل من جهاد سعد ، عن لجنة المبادرة الدرزية ، وصالح مرشد ، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في عبلين ، وعصام مخول ، سكرتير اتحـــاد الطلاب الجامعيين العرب ، ومحمد مفلـــح سكران ، عن لجنة الطلاب الجامعيين في عبلـــين ، وعزمي بشارة ، عضو لجنة الطلاب العرب في جـــامعة القدس . وتلا الرفيق انطون البرتـــة مـــن رئيس المجلس المحلي ، مرشـــد سليم ، للاجتماع اعرب فيها عن تضامنـــه الكامل مع نضال طلابنا الجامعيين .

قريبا تصدر
المجموعة القصصية الـ...
للكاتب حنـــا ابراهيم
« ريحـــة الوطن »
عن « دار الاسوار » في ...

اجتماع يهودي عربي يدعو الى التعاون لحماية الدمقراطية وتضامنا مع الطلاب العرب

تل ابيب — لمندوبنا الخاص — اصدر الاجتماع …دي العربي الضخم ، الذي عقد في قاعة ((بني بريت)) … ابيب ، يوم الاحد الماضي ، نداءا هاما ومعبرا الى القوى …قراطية والرأي العام دعا فيه الى التعاون من اجل حماية …قراطية والنضال من اجل المساواة ولصد حملة التحريض …تيرية ضد الجماهير العربية في اسرائيل وضد الطلاب …ب في الجامعات .

…ر الاجتماع ، الذي عقد بدعوة …حاد الطلاب الجامعيين العرب …ه جمهور غفير ، دعوة ادارات …عات ووزير المعارف الى الاعتراف …م كحق وليس حسنة والى العمل …تهدئة الاوضاع في الجامعات . … الاجتماع القوى الدمقراطية … السلام الى النضال المشترك …جل ان تصبح الجامعات مكانا … فيه ابناء الشعبين ويتكلمون في …اة وصداقة . ودعا الاجتماع الى … اوامر الاقامة الجبرية المفروضة … الطلاب العرب الستة .

…علن الاجتماع عن تضامنه مع …ـة الناصرة الدمقراطية وسائر …طات المحلية العربية في نضالها …ل من اجل المساواة . واستنكر …ماع قرار سلطات الحكم العسكري … طالب من جامعة بير زيت بسبب …ه السياسية . واستنكر كذلك …تال الطالب كمال كيوف لرفضه …مة الاجبارية وطالب باطلاق …حه .

…كان قد تحدث في هذا الاجتماع … عدد من اعضاء الكنيست …اتذة الجامعات والطلاب . وننشر …يلي اهم ما جاء في كلمتهم .

الافتتاح

افتتح الاجتماع واداره الطالب …د بركة ، سكرتير لجنة الطلاب …رب في جامعة تل ابيب ، فأكد …ى الحق في العيش بمساواة . …فض اقتراح وزير المعارف « بفحص …لة الطالب العربي الخاصة » . …ال : اننا نتعلم في الجامعات كحق …ا وليس حسنة . ونريد ان نتعلم …مساواة . وتعرض بركة الى …لتصريحات العنصرية التي اطلقت …مؤخرا فقال : ان السلام الحقيقي يبدأ هنا في البيت .

شلوميت الوني : لنكافح من اجل مساواة الانسان ومحبة الانسان

وصرحت عضو الكنيست شلوميت الوني بأن الدمقراطية في اسرائيل مهتزة وليست سليمة . ففي ظل الدمقراطية السليمة يعيش الانسان بمساواة امام القانون . وكما هو معروف يعيش في بلادنا ابناء قوميتين . فعلى سبيل المثال رجل من « غوش ايمونيم » يقتل عربيا في الشارع (في الخليل) يدم بلرد يحظى بعطلة من السجن . اما الطلاب العرب الذين اصدروا البيان تفرض عليهم الاقامة الجبرية .

واعربت الوني عن الشعور بالالم من ظهور القوى الشوفينية العمياء . وقالت ان الاعتقالات الادارية تستحق الاحتقار . وانتقدت الوني وزير المعارف ، بشدة ، على قوله للمحاضرين في الجامعات ان يحكموا على الطلاب الجامعيين « بشكل اخلاقي » . وقالت ، ان هذا يعني عمليا دعوة للتنكيل بهم وليس لاحترام القانون . ودعت الوني الى النضال من اجل الاخوة والمساواة امام القانون وبدون تمييز .

عصام مخول : حماية الدمقراطية قضية تخصنا جميعا

واستعرض عصام مخول ، رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب ، الاحداث التي وقعت مؤخرا في الجامعات وبضمنها تحديات قوى اليمين المتطرف ومشاغباتهم . وقال : « التحريض على العرب امر مسموح به . اما ان نرد على التحريض ونستنكره فهذا ممنوع . ورفض مخول اقتراح وزير المعارف زبولون هامر بلحالة قضايا الطلاب العرب على لجنة الخارجية والامن مشيرا الى ان مجرد طرح القضية بهذا الشكل يزيد الشكوك . واضاف ، ربما يبدو الهجوم متقدما في الجامعات بيد انه ، في الواقع ، جزء من سياسة الحكومة ازاء المواطنين العرب عموما . « اننا لسنا قنبلة موقوتة — اضاف — فالسلطات تبرز البيان ، الذي اصدره بعض الطلاب العرب والذي لا نوافق على مضمونه . ولكن القضية الاساسية هي : المساواة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وممثله المعترف به ، منظمة التحرير الفلسطينية » .

واشار عصام مخول الى ان النضال المشترك من اجل حماية الدمقراطية الذي يدعو اليه الطلاب الجامعيون امر لا يهم الطلاب وحدهم وانما كافة قطاعات السكان .

اوري افنيري : لن يكون سلام ان لم يكن شاملا

وطلب النائب اوري افنيري تثبيت المقولة ان هناك تعاونا اوتوماتيكيا بين بيان الطلاب الستة وبين كهانا ، اذ انه من الناحية الموضوعية يشجع هذا البيان الفاشي كهانا .

وحول قضية السلام في المنطقة قال افنيري انه اذا كانت لدى بعضهم اوهام بأن من الممكن احلال سلام فقط مع مصر بدون باقي الدول العربية فقد تبددت هذه الاوهام . والمسؤولية في ذلك لا تعود على « كامب ديفيد » ، كما قال ، انما على سياسة الحكومة خلال المفاوضات .

واكد افنيري على ضرورة تعاون قوى السلام في دولة اسرائيل بشكل مستمر . وقال انه يرى ان تحقيق السلام يتطلب توفر الاسس التالية : لن يتحقق الامن بدون السلام الشامل ، ولن يتحقق السلام الشامل بدون الشعب الفلسطيني ، ولن يتم التفاوض مع هذا الشعب بدون منظمة التحرير الفلسطينية . ولن يكون هناك سلام بدون قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل . ودولة كهذه — قال — لن تشكل خطرا على اسرائيل وانما هي ضمان للسلام والامن في المستقبل .

موشه عمار : التعايش على اساس الاحترام المتبادل للحقوق

وقال النائب موشه عمار ان اسرائيل تبحث عن اصدقاء لها في الولايات المتحدة الامريكية وفي اوروبا ، بدلا من ان تبحث عن اصدقائها الموجودين الى جانبها ، الشعب العربي الفلسطيني . لقد فرض التاريخ على الشعبين الحياة المشتركة . وعليه فالعيش كذلك على اساس الاحترام المتبادل للحقوق . فلا يمكن منع الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير ، بالضبط كما على العرب ان يحترموا حقنا في تقرير المصير .

واستنكر موشه عمار فرض الاقامات الجبرية . واكد ان هذا الاجتماع يساهم في الاعتراف بأن هناك طريقا ايجابية واحدة هي التعاون .

حانوخ عيرون : التعليم ليس منة تعطى لمن يعجب السلطة

واستعرض ممثل حركة «كامبوس» اليهودية العربية الدمقراطية ، حانوخ عيرون ، سلسلة من مظاهر التمييز العنصري في السنوات الاخيرة ، مثل وثيقة كينغ وغبن السلطات المحلية العربية واجراءات عصابة «الدوريات الخضراء » .. التي تعتبر كلها امتداد لنهج الترحيل . وحذر عيرون من المساعي الهادفة الى جعل الدولة يهودية بدون العرب مشيرا الى ان اسرائيل لا تزال دمقراطية وتريد اعطاء مساواة في الحقوق . واضاف : ان العرب مواطنون في الدولة وليس من المعقول معاقبتهم بدون استناد على قانون . وقال : ان التعليم يجب ان لا يكون منة تعطى لمن يعجب السلطات .

الشاعر بيبي : الحقيقة ذات اتجاهين

والقى الشاعر بيبي مجموعة من قصائده التي لاقت استحسان الجمهور وقوبلت بالتصفيق . وقال بيبي في كلمة قصيرة قبل القاء القصائد : ان التفاهم اليهودي العربي هو حاجز امام كهانا والكهانيين . وان من يسعى لتنظيف بيته عليه ان يعرف انه للشعب الفلسطيني لا يوجد بيت . ومن يريد ان يتحدث مع هذا الشعب عليه اولا ان يتحدث مع العرب في هذه البلاد . فالحقيقة هي ذات اتجاهين .

البروفسور شاؤول فوجل : كينغ وديان مثالان للتطرف !

وتعرض البروفسور شاؤول فوجل الى ظواهر التطرف المتعددة في الشارع اليهودي . وفي هذا الاطار اعاد الى الاذهان وثيقة كينغ التي لا يزال صاحبها يعمل في وظيفته ، بل ان مئات الكهنة باركوه علنا .

واعرب فوجل عن اسفه على قلة الاصوات التي انطلقت من بين المثقفين احتجاجا على الطرد من الجامعات باساليب قسرية . ولكن الاعمال الاضطهادية لا تدوم — قال . ورد فوجل على تهديدات موشيه ديان بانه قد يحدث للعرب ما حدث لهم في عام ١٩٤٨ فقال : هناك طريقان بالنسبة لما حدث للعرب في عام ١٩٤٨ : ١) القيادة العربية دعتهم الى الرحيل ، و ٢) رحلوا بالقوة ونتيجة للخوف . فيما انه ليس من المعقول ان يقصد ديان الطريق الاولى .. اذن لم يبق سوى الطريق الثانية .

دكتور ابراهام عوز : القضية لا تتعلق في طاقية المتدينين

وباسلوب لاذع وساخر هاجم الدكتور ابراهام عوز ممثلي السلطة واجهزة الاعلام . وقد فسر ، انطلاقا من كونه محاضرا في جامعة تل ابيب وعضوا في لجنة قبول الطلاب ، الحاجة في وجود تنظيم مستقل للطلاب الجامعيين العرب . وتطرق في كلمته الى قضية الاكراه الديني في البلاد فقال : ان ما يقلقني ليس طاقية التدين للوزير هامر ، انما تغليف الاتجاهات القومية الشوفينية بالدين .

توفيق زياد : الدمقراطية ليست بندورة في السوق

وقال النائب توفيق زياد : لمن يريد ان يعرف بوضوح ان الطلاب الجامعيين العرب هم مثل سائر الجماهير العربية في البلاد يعترفون بحق قيام دولة اسرائيل . والقضية ليست قضية مواقف نفر من الطلاب ، انما في التحريض العام على العرب وفي تحديد امكانيات وصول العرب الى الجامعة وتعلم الموضوع الذي يرغبه الطالب وايجاد عمل في الموضوع الذي درسه . فالدمقراطية ليست بندورة في السوق مرة موجودة ومرة غير موجودة ، بل يجب المثابرة بها وجعلها شاملة لجميع مواطني الدولة وفي جميع المجالات .

وأكد زياد انه يجب التفريق دائما بين شوفينية الشعب المضطهد (بكسر الهاء) وبين شوفينية الشعب المضطهد (بفتح الهاء) . نحن لا نقر ابة شوفينية . ولكن يجب رؤية كل منها في اطارها الصحيح .

واضاف زياد : أن الوزارة الوحيدة التي نعرفها هي وزارة الداخلية والشرطة : وهذا يتمثل في خنق اقتصادي وقبضة حديدية في آن واحد .

وقال زياد : انها حقيقة واقعة اننا جزء من الشعب العربي الفلسطيني . ولكن .. ليكن واضحا اننا ضد الانفصال . فقد رأينا انفسنا دائما جزءا من دولة اسرائيل . وحين تقوم الدولة الفلسطينية سنظل هنا . لسنا حياديين في قضية السلام ولكننا نرفض الادعاء بأن التمييز العنصري موجود لانه لا يوجد سلام . ومع هذا نحن نعرف ان هناك علاقة بين الامرين ونعتقد ان النصف مليون عربي في البلاد يستطيعون ان يكونوا جسرا للسلام .

ودعا توفيق زياد ، في ختام كلمته ، الى النضال اليهودي العربي المشترك لتغيير وجه اسرائيل .

هـذا وجلس في رياسة الاجتماع ايضا الدكتور شمعون بلاص الذي لم يلق كلمته بسبب ضيق الوقت .. وقد قرأ الطالب جمال زحالقة ، عضو لجنة الطلاب العرب في القدس ، قرارات الاجتماع .



في الصورة ، جانب من المشتركين وهم من اليسار الى اليمين : البروفسور شاؤول فوجل والنائب توفيق زياد النائب موشه عمار والطالب محمد بركة (يخطب)والنائبة شولاميت الوني والنائب اوري افنيري والشاعر بيبي والطالب عصام مخول (سكرتير اتحاد الطلاب الجامعيين العرب) والطالب حانوخ عيرون ، ممثل « كامبوس »

المحامية فيليتسيا لانغر تنقل صرخة السجينات العربيات الى الرأي العام

القدس — مكتب المحامية لانغر — بعثت المحامية فيليتسيا لانغر مذكرة الى لجنة حقوق الانسان ومنظمة الصليب الاحمر وهيئات دولية أخرى ترفع فيها صرخة السجينات العربيات اللواتي يعانين من أوضاع صحية قاسية في السجون الاسرائيلية ؛ في محاولة لاطلاق سراحهن وانقاذ حياتهن من الهلاك قبل فوات الاوان .

وكانت المحامية لانغر قد زارت سجن « نفي ترتسا » في مطلع هذا الشهر واستمعت الى شكاوى بعض السجينات العربيات :

مريم شخشير

تعاني من آلام في منطقة القلب ، وذراعها اليسرى ، ولم تقم السلطات ، على الرغم من وضعها الصحي المتردي ، باجراء فحوصات دقيقة لها سوى مرة واحدة أجري لها فحص للقلب . وهي تعاني بالاضافة الى آلامها من الخوف والقلق على حياتها حيث علمت من مصادر غير رسمية أنها تعاني من مرض في القلب .

عايشة عودة

انها تعاني من امراض في الكليتين والقلب والظهر . وقد طلبت ان تنقل الى المستشفى لكن طلبها رفض ... وتعاني من الخوف والقلق على حياتها حيث انها تخشى ان تفقد حياتها في احدى الليالي ازاء اهمال سلطات السجن وعدم تقديم المساعدة الطبية لها .

عفيفة بنورة

تعاني من الام في منطقة القلب وذراعها اليسرى . أجري لها فحص وقيل لها انها مصابة بمرض في القلب حيث ان الوريد الرئيسي لا يوصل الدم الكافي الى القلب ، كذلك تعاني من نزيف دموي داخلي في رجليها وتحت اظافر القدمين .

رسمية عودة

بعد ثلاثة اسابيع من فقدان النظر عاد اليها نظرها فجأة ولكن بشكل ضعيف وهي تعاني من جراء ذلك من الصداع ولا تستطيع القراءة وتخشى ان تفقد بصرها ثانية خصوصا وان الطبيب قال لها بأنها فقدت بصرها بسبب التوتر العصبي وهي تعاني يوميا من هذا التوتر .

رفض الوزير

وكان النائب توفيق طوبي قد قدم استجوابا الى وزير الداخلية يطالب فيه باطلاق سراح رسمية عودة بسبب اوضاعها الصحية السيئة الا انالوزير في رده ، الاسبوع الماضي ، على الاستجواب رفض اطلاق سراحها ، رفضا قاطعا .

الصحف الاوروبية تدين اسرائيل بتعذيب السجناء الفلسطينيين

حيفا — مكاتب «الاتحاد» — تواصل الصحف الاوروبية نشر الحقائق عن تعذيب السجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية بعد التقارير التي كانت قد نشرتها صحيفة «الواشنطن بوست» في الشهر الماضي ، حول هذا الموضوع .

فقد نشرت الصحيفة السويدية « سيفنسكا داغ بلادت » حقائق عن تعذيب السجناء الذين رافعت عنهم المحامية لانغر ، وجاء في التقرير ان الشكاوى عن التعذيب في السجون الاسرائيلية هي كثيرة جدا في السنوات الاخيرة . كذلك اجرت الصحيفة الهولندية « الفيماتية داغ بلادت » مقابلة مع المحامية لانغر حول تعذيب السجناء الفلسطينيين .

اضراب سجن الرملة للشهر العاشر

القدس — خاص بـ «الاتحاد» — بالرغم من الادانات العالمية والمحلية لمعاملة سلطات الاحتلال الاسرائيلي للسجناء الفلسطينيين فان هذه السلطات مازالت تدفن راسها في الرمل وتتجاهل أوضاع السجناء واحتجاجات الراي العام العالمي والمحلي .

وفي هذه الايام تبت محكمة العدل العليا في شكوى تقدم بها ثلاثة سجناء من سجن بئر السبع وطولكرم ورام الله بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر والصحف العبرية تتجاهل هذه القضية كلية ، كذلك فان وزير الداخلية يظهر لامبالاة مطلقة بالنسبة لمصير سجناء الاحتلال في السجون الاسرائيلية الذين يكافحون من اجل تحسين ظروف اقامتهم .

بتاريخ ٢٨ — ٢ التقت المحامية لانغر باثني عشر من موكليها من سجناء سجن رام الله وقد حدثوها انه بالرغم عن نضالهم المستمر فان اوضاعهم لم تتحسن وهم مازالوا مستمرين في اضرابهم عن مقابلة ذويهم للشهر العاشر احتجاجا على الاوضاع القاسية التي تسبب لهم الامراض ولايقدم لهم العلاج الكافي .

وحدثوها ايضا عن شاب عربي يعاني من مرض في القلب ولم يقدم له اي علاج كذلك يقبع في هذا السجن عجوز هو احمد كرابسة من عين عريق في السابعة والسبعين من عمره يكاد لايرى ويخطو بصعوبة ومعه فتيان في الخامسة عشرة من اعمارهم من قلنديا يعيشون في غرف ضيقة وينامون على الارض وفي الغرفة نفسها ياكلون ويطالعون ويخرجون للهواء الطلق في ساحة السجن لساعة واحدة فقط .

الاحتلال يرفض الغاء الاقامة عن منير أبو صالح

الكنيست — لمراسلنا — في رده على استجواب كان قد قدمه النائب توفيق طوبي الى الوزير رفض نائب وزير الحربية تسيبوري الغاء الاقامة الجبرية التي فرضت على منير ابو صالح من قرية مجدل شمس في الهضبة السورية المحتلة وذلك بحجة الامن .

ويذكر ان اوامر الاقامة هي لمدة سنة وتنتهي مدتها بتاريخ ١—٧—٧٩ .

مندوبة الجبهة في مركز نقابة المعلمين تهاجم اتفاقية الأجور التي وقعتها الادارة

تل أبيب — لمراسلنا — عقدت اللجنة المركزية لنقابة المعلمين ، يوم ٢٥—٢—٧٩ ، جلسة بحثت فيها الميزانية الموقتة للاشهر الثلاثة القادمة واتفاقية الاجور الموقعة بين النقابة وبين الوزارة .

وقد عينت ادارة النقابة لجنة خاصة خولتها حق الفحص والتقرير ، خلال عشرة أيام ، فيما اذا يحق اجراء انتخابات لنقابة المعلمين خلال شهر حزيران من هذا العام ، او ان هناك الامكانية لتأجيلها الى مطلع السنة الدراسية القادمة .

اما الميزانية المطروحة لعام ١٩٧٩ فقد كشفت عن عجز بمبلغ (١٦٧٩٥٠٠٠٠) ليرة ، حيث بلغ حجم المدخول ١٨٠٩ مليون ليرة وبلغ حجم النفقات (٢٠٠٦٩٫٥ مليون ليرة) .

وقد كانت ممثلة الجبهة الدمقراطية ، المعلمة تسيبورا شاروني ، الوحيدة التي عارضت الميزانية المقترحة للاشهر الثلاثة القادمة . فقالت ان القسم الاكبر من هذه الميزانية مصروف على النفقات المكتبية والتنظيمية ، والجزء الصغير منها يذهب مباشرة الى جمهور المعلمين . وعارضت المعلمة شاروني الاقتراحات المختلفة ، التي اسمعها متكلمون مختلفون ، بالقاء ضريبة خاصة على نقابة المعلمين بالاضافة الى ضريبة « صندوق المرضى » . وقالت : ان هذا الامر يضر بجمهور المعلم ويوجب عدم السماح به . والمطلوب هو تقليص الميزانية وتوجيهها بشكل اساسي الى نشاطات لصالح المعلمين .

ثم قدم شالوم ليفين ، سكرتير النقابة ، تقريرا عن الاتفاقية التي وقعت فقال : ان هذه الاتفاقية جاءت بزيادة أجور من ٢٠ — ٤٤٪ للمعلمين . ولكن المعلمين يحصلون على ٣٠٪ . اما الباقي فيكون حصة المديرين والمفتشين . وان كل الوعود بدفع نفقات السيارات الخاصة للمعلمين كجزء من اجورهم فكأنها لم تكن . فهذه النفقات سيحصل عليها المديرون والمفتشون والمعلمون المديرون فقط . اي لجزء صغير جدا من كادر التعليم كله .

وتحدث ممثلو الكتل الكبيرة فأخذوا يمجدون انفسهم على « الانجازات الكبيرة » التي حققها المعلمون في الاتفاقية الجديدة . فوقفت لهم ممثلة الجبهة الدمقراطية الرفيقة تسيبورا شاروني وقالت : لا أستطيع الانضمام الى جوقة المجدين انفسهم . لقد انتقدت الاتفاقية قبل توقيعها وها انا اعود لانتقدها الان بشدة فهي لم تحسن اوضاع المعلمين كثيرا ولم تسد الثغرات التي كانت قائمة . صحيح ان جمهور المعلمين حصل على زيادة ٣٠٪ ولكن اتفاقية الاطار سابقا منحتهم ٢٢٪ وبشكل عملي ٢٨٪ حيث اضيفت مساعدات بنيوية . وهكذا ، اذن ، فالزيادة التي حصل عليها المعلمون لا تزيد عن ٢ — ٣٪ . فاين هي ال ١٠٪ التي تشكل الهوة في الاجور الاساسية للمعلمين ؟ واين هي باقي المساعدات التي لم تكن لنا في اي يوم من الايام ؟ انه من الصعب خداع جمهور المعلمين فهو يسمع ويقرأ . انه يعرف ان العاملين في جهاز مراقب الدولة حصلوا على زيادة بـ ٥٥٪ ومؤسسة التامين الوطني حصلت على مساعدة ٤٠٪ والعاملون الاجتماعيون على ٣٥٪ والاطباء حصلوا على ما فوق ٤٠٪ . وكل فاحص لوصولات دفع الرواتب يعرف ماذا اخذنا نحن المعلمين . صحيح ان المفتشين والمديرين حصلوا على مساعدات كبيرة ولكن جمهور المعلمين الواسع حظي بالفتات . حتى انهم في المؤسسة لا يكاد يكون لهم تمثيل ، ففي مجموع المفاوضات التي جرت لم يكن مندوب لممثلي المعلمين . (كان هناك مديرون ومفتشون وهؤلاء اغروهم بكعكة) .

اننا ، حتى الان ، لم نحصل حتى على راتب واحد حسب اتفاقية العمل لعام ١٩٧٨ ، هذه الاتفاقية التي تنتهي بعد شهر . ونحن امام اتفاقية جديدة . ولقد فوتنا الفرصة لتحسين اوضاع المعلمين في امكانية وجود نضال كبير وموحد . ويجب ألا نعود على هذا الخطأ ثانية . وعلينا أن نرفع مطالب جدية من اجل تحسين أوضاع المعلمين وان نسير موحدين للتوقيع على اتفاقية عمل جديدة .

وتوجهت المعلمة شاروني الى مركز المعلمين بنداء لرفع صوت المعلمين الاحتجاجي على تصرفات طلاب مدرسة ثانوية في تل أبيب مع عمال عرب ، الى المسؤولين .

فمن غير الطبيعي أن لا يسمع مركز المعلمين ، الذي يرى نفسه شريكا في النشاط التربوي ، صوت الاحتجاج والتحذير من تصرف طلابنا . انني متأكدة من أن كثيرين قد تزعزعوا من سماع اقوال ذلك التلميذ الذي قال : نحن تصرفنا معهم ، اي مع العمال العرب ، بشكل ملائم ، نركلهم هنا ونضربهم هناك ، ولكن هذا غير جدي . فهل هكذا نحن نربيهم على السلام ؟ والتفاهم بين الشعبين ؟ وعلى اي مستقبل نحن نبني ؟ اوليست مثل تلك المعاملة دليل انذار لجميعنا ؟ وما هو وجه الجيل القادم ؟ وماذا ستكون قيمه ؟ وهل ستكون هناك قيم فعلا ؟ وهل يفقد تماما شخصيته الانسانية ؟

انني أتوجه الى كل أعضاء النقابة دون فرق بين انتماءاتهم الحزبية للاحتجاج والتحذير من هذه الاعمال . وقد استمع الحضور الى اقوالها باصغاء .

وقد حاول أحد رجال « احدوت هعبودا » وهو رئيس منظمة المديرين ، موشه ابنل شتاين ، ان يقسوه بدعوات تحريضية ولكنها اصطدمت بمعارضة اعضاء « مبام » وقسم من كتلة « المتدينين » ، وقد كتب احدهم للرفيقة شاروني : « الويل لجيل الهجرة الاولى على الثمن الذي يدفعه ، انه يجب التنديد بأعمال كهذه وشجبها دون اي تحفظ » .

وعلل شالوم ليفين رفضه نشر اعلان الشجب التي كان شجبها بالوسائل الملائمة ، حيث لا حاجة لفعل ذلك في داخل النقابة !!

٣٠٠ ألف مهاجر من أسرائيل

حيفا — اعلن رئيس ادارة الوكالة اليهودية ، آريه دولتشين ، الاسبوع الماضي ، في محاضرة له في حيفا ، ان عدد المهاجرين من اسرائيل قد بلغ حتى الان ٣٠٠ ألف اسرائيلي ، وترك البلاد في السنتين الاخيرتين ١٠ آلاف مهاجر في كل سنة .

لجنة أهلية لحل أزمة حي الحليصة في حيفا

حيفا — لمراسلنا — بدعوة من فرع الجبهة الدمقراطية في حي الحليصة عقد ، مساء يوم الجمعة من الاسبوع قبل الماضي ، اجتماع للاهالي ، حضره عضو البلدية الرفيق زاهي كركبي . وقد تباحث الحاضرون حول قضايا الحي ومشاكل العيش التي تجابه الاهالي . وتم في نهاية الاجتماع انتخاب لجنة محلية مكونة من ابراهيم فحماوي ، سكرتيرا ، وعبد الغني قادري وابراهيم يوسف وعلي ابو النعاج وسليم عبد العزيز نجم ومحمود طه بيومي ومصطفى نجم .

وتقرر في الاجتماع ان يقوم الرفيق زاهي كركبي بطرح قضايا الحي امام الدوائر المختصة في البلدية . كذلك تقرر اعداد دراسة خاصة وموسعة عن اوضاع الحي .

ميشل يتوقع غلاء يزيد عن ٧٠ بالمئة

تل ابيب — صرح سكرتير الهستدروت العام ، يروحام ميشل ، ان ارتفاع الاسعار الكبير المتوقع في الاشهر القليلة القادمة من شأنه ان يسبب ارتفاعا عاما في الاسعار في السنة المالية القادمة يصل الى ٧٠٪ وليس ٣٨٪ كما توقع مصادر وزارة المالية في الميزانية المقترحة لعام ٧٩/٨٠ .

وكان ميشل يتحدث في اجتماع «للمركز الاسرائيلي للادارة» انعقد في تل ابيب ، يوم الاربعاء الماضي ، وحضره وزير المالية ، ايرليخ ، ورئيس اتحاد اصحاب الصناعة ، شيبط .

واعرب ميشل عن اعتقاده بان رفع اسعار المحروقات ، مؤخرا ، سيترك اثره على مجمل الاسعار ابتداء من الشهر القادم ، نيسان . كما ان السلطات البلدية سترفع ، ابتداء من هذا الشهر ، ضرائب الارنونا بنسبة تتراوح بين ٧٠—١٠٠٪ . وستقوم الهستدروت بزيادة رسوم العضوية بنسبة مئة٪ .

وتحدث رئيس اتحاد اصحاب الصناعة ، شيبط ، في الاجتماع ، فاكد بدوره ان الصناعة لن تستطيع امتصاص الغلاء المذكور فهي ستضطر ، على حد قوله ، الى رفع اسعار المنتجات الصناعية .

وخلاصة القول ان المستهلكين ، وهم في معظمهم من العاملين ، هم الذين سيتحملون نتائج الغلاء وسيكتوون بناره .

أحكام بالسجن على رافضي الخدمة الاجبارية

حيفا — لمراسلنا — حكمت المحكمة العسكري في حيفا ، في الاسبوع الماضي ، على مجموعة أخرى من شبان الطائفة العربية الدرزية رافضي الخدمة الاجبارية في الجيش .

كمال كيوف

وكانت الاحكام على النحو التالي : غالب خشان السجن لمدة ٨ اشهر ، وجمال أحمد عساقلة السجن لمدة ١٠ اشهر وهما من المغار . ومجيد معدى السجن لمدة عشرة اشهر ورضا ابو حمدة بالسجن لمدة ٣٥ يوما . وهما من قرية يركا .

كما عقدت المحكمة نفسها جلستها الاولى للبت في قضية كمال كيوف بتهمة « التهرب » من الخدمة في الجيش . وقد تقرر عقد جلسة أخرى بتاريخ ٥ نيسان القادم . وفي الجلسة الاولى انكر التهمة الموجهة اليه قائلا : انه لم يجند ولا يمكن توجيه تهمة كهذه اليه وانه يرفض الخدمة لاسباب مبدئية وضميرية .

لجنة تحقيق حول استعمال القوة في مراكز الشرطة

القدس — لمراسلنا البرلماني — أعلن وزير الداخلية ، يوسف بورغ ، عن اقامة لجنة تحقيق خاصة لفحص شكاوى عدد من المعتقلين بخصوص قيام رجال شرطة باستعمال القوة في اثناء الاعتقال والتحقيق .

نساء كفرياسيف يحتفلن بالثامن من آذار

كفرياسيف — لمراسلنا — …هرة قرنفل وتحية … عام وانت بخير استقبل …نساء لجنة عام الطفل …المي المحلية وحركة النساء …يمقراطيات كل واحدة من …مهور النساء اللواتي اتين الى …ـة « بيت الشباب » في …ية للاحتفال بيوم المرأة …الي مساء الاحد الاسبق .

تصدر القاعة منتصبا ومرسوما …عار القرنفل شعار عام الطفل …لي . وانطلقت الحان الرحابنة …ات فيروز العذب .

…تحت الحفل باسم الداعيات …ت جولييت عطالله وقالت في …ا : « ليس غريبا ان تحتفل لجنة …لطفل بيوم المراة العالمي فالطفولة …مة توأمان .. ولامعنى للواحدة … دون الاخر » كما اكدت على … الهام الذي على المرأة ان تلعبه …حمة الحياة وان صلابتها في …ا لنيل حقها الطبيعي الضمان … للتقدم والازدهار .

… وحيى رئيس المجلس ، الرفيق …رقس ، الاحتفال مؤكدا اهمية … الخاص الذي قامت به نساء …اسيف الواعيات في الانتخابات …ة ومشاركتهن في تغيير موازين … لصالح الجبهة الديمقراطية .

…استعرض بعد ذلك البرنامج … على المجلس ان ينفذه خلال …شرف عام الطفل العالمي (عيادة …لام والطفل مخصصة للقسم …ي من القرية ، تبني وتطوير …ت الاطفال تحت جيل البستان ، …ساحات لعب في احياء القرية …ل ، بناء وحدتي بساتين اطفال ، …كبر لنادي بيت الشباب واقامة …له في القسم الشرقي …) .

وقال : ان مستقبل شعبنا يعتمد كثيرا على عنايتنا بالاطفال اليوم ، الذين سيكونون نساء ورجال المستقبل .

● ثم حيى الاحتفال الاستاذ رفول بولس مركز « بيت الشباب » فتعهد يبذل اكبر الجهود من جهةادارة النادي لخدمة نساء وفتيات القرية اللواتي هن نصف المجتمع .

● وحيت الاحتفال بعده السيدة ناهدة بولس . وقد تحدثت في كلمتها عن اقامة لجنة عام الطفل العالي في كفرياسيف وعن برنامج اللجنة . كذلك شرحت عن دور حركة النساء ونشاطها ومبادرتها في القيام بمثل هذه الاحتفالات من كل سنة .

● والقى الاستاذ احمد الحاج قصيدة من شعره مخصصة وموجهة الى المرأة . وقد نالت اعجاب وتقدير المحتفلين والمحتفلات وقوطعت مرارا بالتصفيق .

● وحيى الاحتفال ايضا الطفل ايهاب شحادة والطفلة خولة الحاج .

● ثم جرى تقديم ضيافة وتوزيع يانصيب تبرعي لتغطية نفقات الاحتفال . بدا بعدهما البرنامج الفني .

وشارك في تقديم مقطوعاته المتنوعة (موسيقى وغناء ودبكة وفكاهة) كل من : الفنانين المعروفين نبيل عوض جريس ورفيق حزان والفنانين الناشئين محسن صموليان وبشير عرفات ، وفرقة ابناء الكادحين للدبكة من ابو سنان .

وقدم الاثاني ايضا الطفلان امل مرقس وياسر حزان (الفائزان الاولان في مسابقة الغناء للاطفال العرب عام ١٩٧٨) وكان غناء الانسة كميليا جريس والسيدة مها بولس مفاجئة منعشة لجمهور المحتفلين والمحتفلات اللواتي غصت بهم وبهن قاعة النادي . وكذلك فرقة الدبكة من ابو سنان .

فرع البعنة للشبيبة الشيوعية يعد لمؤتمر الحزب بنشاطات واسعة

البعنة — لمراسلنا — تقوم فرع البعنة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي عدة نشاطات سياسية وتنظيمية على شرف مؤتمر الحزب لمنطقة عكا الذي سيعقد في ٢٣ — ٧٩/٣/٢٤ .

وقد تجلت هذه النشاطات في الاعمال التطوعية في القرية التي بدأت في ٧٩/٢/٣ وتقرر مواصلتها في كل سبت . ويشارك في هذه الاعمال عشرات الشباب الذين يبدأوا في تنظيف الشوارع والاحياء ويعملون لبناء الاسوار الواقية وتمهيد الشوارع وغيرها .

وكان الفرع قد عقد ، في اطار استعداداته هذه ، لقاء هاما مع قدامى حركة الشبيبة الشيوعية وهم الرفاق احمد مصطفى بكري وانور عوض وماري الياس وحنا ابراهيم ، وذلك في ٧٩/٢/٢٤ .

وفي ٧٩/٢/١٠ عقد الفرع لقاء مع رئيس المجلس المحلي ، حنا ابراهيم ، واعضاء المجلس من كتلة الجبهة وكتل الائتلاف (٨ من ٩ اعضاء) حضره جمهور غفير .

وفي ٧٩/٢/٢ عقد الفرع ندوة للرفيقات والصديقات باشتراك الرفيق الشاعر سميح القاسم . وقد حضرها ما يزيد عن ٦٠ فتاة . وفيه اكدت الحاضرات استعدادهن للقيام بكل نشاط لانجاح مؤتمر الحزب .

خبر وتعليق

الانتخابات لمجلس السوفييت الاعلى وممارسة المواطن لحقوقه الدمقراطية

أعلنت لجنة الانتخابات المركزية في الاتحاد السوفييتي عن نتائج الانتخابات العامة لمجلس السوفييت الاعلى التي جرت في الرابع من آذار الجاري، وذكرت اللجنة ان ٩٩،٩٩٪ من ذوي حق الاقتراع البالغ عددهم ١٧٤ مليونا و٩٠٠ الف ناخب مارسوا حقهم في الاقتراع وان اغلبيتهم الساحقة منحت ثقتها مجددا لكتلة الشيوعيين وغير الحزبيين الذين خاضوا الانتخابات وفق برنامج سياسي واجتماعي موحد.

وكانت هذه هي المرة العاشرة التي ينتخب فيها مواطنو الاتحاد السوفييتي نوابهم في مجلس السوفييت الاعلى منذ ان جرت الانتخابات الاولى في ١٢ كانون اول عام ١٩٣٧. ومن المعروف ان مجلس السوفييت الاعلى يتكون من مجلسين، هما مجلس الاتحاد ومجلس القوميات، ويبلغ عدد النواب فيهما ١٥٠٠ نائب يشكل العمال والفلاحون التعاونيون ٥١٪ من بينهم.

ووفق نتائج الانتخابات الاخيرة انتخب ٤٢٥ نائبا غير حزبي. وتحتل النساء ثلث مقاعد مجلس السوفييت الاعلى، بينما ٢١٪ من مجمل النواب هم من الشباب دون سن الثلاثين عاما.

ويمثل مجلس السوفييت الاعلى ارادة الشعب السوفييتي بشتى فئاته الاجتماعية وقومياته المختلفة في ادارة دولته « فالشعب، الموحد في مجالس السوفييتات، هو الذي يجب ان يقود البلاد » (لينين المجلد ٣١، ص ١٨٨ الطبعة الروسية).

وقد ثبت الدستور السوفييتي الجديد، الذي اقرته دورة مجلس السوفييت الاعلى الاستثنائية في السابع من تشرين أول عام ١٩٧٧، في مادته الثانية هذا المبدأ بقوله — « يمارس الشعب سلطة الدولة عن طريق سوفييتات نواب الشعب، التي تشكل الاساس السياسي للاتحاد السوفييتي. وتخضع جميع هيئات الدولة الاخرى للرقابة والمحاسبة من قبل سوفييتات نواب الشعب » (دستور اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية ص ٧ باللغة العربية).

وتجدر الاشارة هنا الى ان هذه الانتخابات الاخيرة جرت لاول مرة بعد اقرار الدستور السوفييتي الجديد الذي وضع استجابة للمتغيرات التاريخية التي حدثت في البلاد بانتقالها الى بناء مجتمع الاشتراكية المتطورة. وحدد الدستور في المادة التاسعة المهمات الاساسية بقوله: « الاتجاه الاساسي لتطوير النظام السياسي للمجتمع السوفييتي هو توسيع الدمقراطية الاشتراكية باستمرار: اشراك المواطنين على نطاق متزايد ابدا، في ادارة شؤون الدولة والمجتمع واستكمال جهاز الدولة وانماء نشاط المنظمات الاجتماعية وتشديد الرقابة الشعبية وتوسيع العلنية واخذ الراي العام بعين الاعتبار دائما » (المصدر السابق ص — ٩).

ان مجرد توجه جماهير الشعب السوفييتي، بهذه النسبة العالية جدا، الى صناديق الاقتراع لممارسة حقهم في الانتخاب تشير الى اهتمام هذه الجماهير بضرورة دعم البرنامج السياسي والاجتماعي الذي طرح عليها. وما منح هذه الجماهير ثقتها مجددا الى كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين الا موافقة قاطعة وتامة على سياسة الدولة الداخلية والخارجية، وعلى سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي الذي يضطلع بمهام « نقل الشعب الى النظام الاشتراكي. وتوجيه تنظيم المجتمع الجديد. فعلى الحزب أن يكون معلما وقائدا لجماهير العمال والشغيلة في بناء حياة جديدة بعيدا عن مؤثرات البرجوازية وفي اتجاه مناقض لها » (لينين المجلد ٢٣ ص ٢٦ الطبعة الروسية).

ان الانجازات الكبيرة التي تحققت في الاتحاد السوفييتي بفضل تلاحم جماهير الشعب بسياسة الحزب والدولة هي التي عمقت ثقة الجماهير بقيادتها ولهذا اعادت انتخابها. وهذا الامر بالذات هو الذي يثير الابواق البرجوازية المتعفنة التي تحاول اظهار الانتخابات لمجلس السوفييت الاعلى وكأنها صورية بعيدة كل البعد عن الدمقراطية. ويكفي للرد على هذه التخرصات ان نذكر ان من حق الناخبين في اية دائرة انتخابية سحب نائب الدائرة من مجلس السوفييت الاعلى اذا لم يقم بواجبه تجاه منتخبيه. وهذا الحق تثبته احكام الدستور الجديد في البند ١٠٧ الذي ينص على ان « النائب ملزم بتقديم التقارير عن عمله وعمل السوفييت امام الناخبين وكذلك امام جماعات العاملين والمنظمات الاجتماعية التي رشحته للنيابة. يمكن في اي وقت سحب النائب الذي لا يبرر ثقة الناخبين وذلك بقرار من اغلبية الناخبين ووفق الاصول المنصوص عليها قانونيا » (الدستور ص ٣٨).

والمعروف ان العمال في مصانعهم والفلاحين في تعاونياتهم مثلهم مثل غيرهم من مواطني الاتحاد السوفييتي هم الذين يرشحون مندوبيهم الى مجلس السوفييت الاعلى. فالانتخابات تجرى هناك من اسفل الى اعلى وفق مبدأ المركزية الدمقراطية. ولهذا جاءت احكام الدستور لتثبت حق الناخبين في سحب ثقتها من اي نائب اذا لم يقم بواجبه، وفي اي وقت يرغبون. وهذا الامر يعطي المواطنين حق مراقبة عمل النائب الذي انتخبوه. وهذا الحق لا يتمتع به الناخب في الانظمة الراسمالية. فاولا — خوض المعركة الانتخابية في الدول الراسمالية يتطلب قدرة مالية هائلة لا تتوفر لدى العمال، وثانيا — ان نائب البرلمان في هذه الانظمة ينتخب للفترة المحددة ولا يحق لاحد سحب الثقة منه. اي انه يتمتع بغرمان كامل. وثالثا — ان البرلمان البرجوازي يكون في الحقيقة اداة لتثبيت مصالح البرجوازيين والدفاع عنها. هذا بالاضافة الى ان عضو البرلمان البرجوازي، والمنتمي للاحزاب البرجوازية، يرى في وجوده في البرلمان مكسبا اقتصاديا هاما نتيجة للامتيازات التي يتمتع بها، بينما يكون عضو مجلس السوفييت الاعلى عاملا يبقى يعمل في مصنعه اي انه غير متفرغ من هذه الناحية لعمل السوفييت الاعلى فقط، بل يحصل على اجازة من مكان عمله لممارسة مهامه كعضو في مجلس السوفييت الاعلى ويتلقى مستوى الاجر الذي يدفع له في مكان عمله.

ومن المعروف ايضا عن اتساع الدمقراطية الاشتراكية وممارساتها ان كل هيئة وكل مسؤول في الدولة يجب أن يجيب على تساؤلات المواطنين خلال شهر ونصف الشهر من تسلمه السؤال. هذا بالاضافة الى اتساع لجان الرقابة الشعبية.

وما اعادة انتخاب كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في الانتخابات الاخيرة، الا تعبير عن ثقة المواطنين بان مسيرة التطور واستنام ستستمر وتتعمق في اطار النظام السوفييتي الذي حرر قدرات الجماهير من الاستغلال وفتح امامهم الانطلاق والخلق واسعا.

عفيف سالم

مع طلابنا في الاتحاد السوفييتي في مؤتمرهم الرابع

من سامي الحاج — موسكو

في احدى القاعات الجميلة الواسعة في جامعة الدولة في كييف، والتي تصدرت منصتها صورة ضخمة للينين، والصقت الشعارات الرئيسية « تحية للحزب الشيوعي الاسرائيلي » و« للصداقة الوطيدة بين الحزبين الشيوعيين الشقيقين في الاتحاد السوفييتي واسرائيل »، وغيرها من الشعارات النضالية — في هذه القاعة جرى صباح ٤-٢-٧٩ حفل افتتاح المؤتمر، بحضور ممثل اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي الرفيق زاهي كركبي — عضو سكرتارية اللجنة المركزية، وعدد كبير من المسؤولين السوفييت، ممثلي الحزب والكمسومول، وكذلك ممثلي العديد من المنظمات الطلابية العربية والاجنبية.

وبعد الاستماع الى نشيد الاممية، افتتح المؤتمر الرفيق موسى حوراني، سكرتير فرع كييف المضيف، فحيى، في كلمته، مندوبي المؤتمر والضيوف. واستعرض جوانب من نضال حزبنا ونشاطات الطلاب، في مجال التحصيل العلمي، وفي نشر كلمة الحزب والدفاع عنها. وارسل بتحية المؤتمر الى اللجنة المركزية والى كل اعضاء الحزب والشبيبة في البلاد، في الذكرى الستين لتاسيس الحزب. وشكر الاتحاد السوفييتي على المساعدة الهامة بتمكين العشرات من طلابنا من مواصلة التحصيل العلمي في جامعاته ومعاهده.

ثم قدمت تحيات اللجان الحزبية في مدينة كييف وجامعتها والكمسومول، وكذلك تحيات المنظمات الطلابية المختلفة. وقد اشاد جميع المتحدثين بالدور النضالي البارز للحزب الشيوعي الاسرائيلي طليعة لنضال الكادحين اليهود والعرب في البلاد، وبدوره في النضال من اجل السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط ضد سياسة الحرب والعدوان، التي يمارسها حكام اسرائيل وتنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة. واثنى المتحدثون على دور الطلاب النضالي وعلاقاتهم.

وبالوقوف والتصفيق الحاد، استقبل الجميع الرفيق زاهي كركبي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية لحزبنا، والذي قدم بيانا سياسيا شاملا قوبل باهتمام شديد. استعرض فيه الرفيق زاهي اهم الاحداث السياسية على الصعيدين العالمي والشرق اوسطي، وثمن عاليا الانتصارات التي حققتها الشعوب المناضلة من اجل حريتها، في ظل توازن القوى العالمي الذي يزيد، يوما بعد يوم، من ترجيح كفة المعسكر الاشتراكي وطليعته الاتحاد السوفييتي، ومن الهزائم المتعاقبة التي تلحق بالقوى الامبريالية. وقد اكد على مواقف حزبنا المبدئية الثابتة على الخط الماركسي — اللينيني المتمسكة بمبادىء الاممية البروليتارية والتضامن الاممي والصداقة الوطيدة مع الاتحاد السوفييتي.

ثم توقف عند الهجمة الامبريالية، في منطقة الشرق الاوسط، ودور حكام اسرائيل والرجعية العربية — مستعرضا دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي في النضال من اجل السلام العادل في المنطقة والقائم على الانسحاب الكامل للمحتلين الاسرائيليين من جميع المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير، بما في ذلك حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة الى جانب اسرائيل، وبقيادة ممثله الشرعي الوحيد والمعترف به — منظمة التحرير الفلسطينية.

كما استعرض في كلمته الوضع الداخلي في اسرائيل — الوضع الاقتصادي المتردي، واتساع الحملات المعادية للدمقراطية، وتعمق سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي تتعرض لها الجماهير العربية في البلاد.

وفي بيانه شكر الرفيق زاهي الاتحاد السوفييتي على المساعدة الاممية القيمة التي يقدمها لنا، بتقديمه العشرات من المنح الدراسية لطلابنا للدراسة الجامعية في معاهده. وحث الطلاب للعمل بجد ونشاط لكي يعودوا اختصاصيين ناجحين وشيوعيين مناضلين في صفوف حزبهم.

وفي الجلسة المغلقة التالية، واصل المؤتمر اعماله فقدم سكرتيرو الفروع بيانات مفصلة، استعرضوا بها نشاطات الفروع، خلال سنتين، وقد دلت على التحسن الملموس في نشاط الطلاب في نواحي التحصيل العلمي، وفي مختلف النشاطات الحزبية والاجتماعية مما زاد من الاحترام والتقدير الذي يحظى به طلابنا في مختلف الاماكن. كما اكدت البيانات على ان الطلاب يتابعون كل ما يجري في البلاد من احداث، وهم متمسكون بسياسة الحزب ومواقفه المثابرة في الدفاع عن حقوق جماهيرنا العربية وفي قيادة نضالها اليومي من اجل وقف الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وضد كل ممارسات السلطة من سلب للاراضي وهدم بيوت اهلنا. واكد الطلاب تعاطفهم الكامل وتضامنهم مع نضال الاشقاء، الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية، ضد كل الشوفينيين المافونين الذين يتحركون مدعومين بسياسة حكومة « الليكود » المتطرفة.

ثم جرى نقاش حي اشترك فيه عدد كبير من الطلاب انتهى في اليوم الثاني، حيث قام الرفيق زاهي كركبي بتلخيصه والرد على استفسارات الطلاب واسئلتهم. وبعد ذلك جرت المصادقة على القرارات السياسية والتنظيمية للمؤتمر بالموافقة الاجماعية والتصفيق.

وبروح التفاؤل التام بالمستقبل النير، مستقبل السلم والاشتراكية المنتصرة حتما، انشد المؤتمرون نشيد الاممية معلنين عن انتهاء اعمال المؤتمر الرسمية.

وتجدر الاشارة الى انه في اثناء انعقاد المؤتمر حضر المندوبون حفل « باليه » في قصر الثقافة في كييف وفي اليوم الثاني من المؤتمر استمع الطلاب الى محاضرة قيمة حول سياسة الانفراج الدولي في المرحلة الراهنة قدمها محاضر سوفييتي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اوكراينا، طرحت بعدها عدة اسئلة اجاب عليها المحاضر. وفي مساء اليوم نفسه، نظم الفرع المضيف « بنكيت » حافل قدمت فيه الرقصات والدبكات الشعبية والمشاهد التمثيلية والاناشيد باللغات العربية والعبرية والروسية.

القرارات السياسية للمؤتمر

١ — تحية المؤتمر للجنة المركزية ولكل اعضاء الحزب والشبيبة اليهود والعرب، بمناسبة الذكرى الستين على تاسيس الحزب.

٢ — تحية تضامن مع نضال الجماهير العربية في البلاد ومع جبهاتها المنتصرة.

٣ — تحية تضامن مع نضال الطلاب الجامعيين العرب في الجامعات الاسرائيلية.

٤ — تحية تضامن مع نضال المعتقلين السياسيين من أبناء الشعب العربي الفلسطيني في السجون الاسرائيلية واستنكار الممارسات المنافية لمبادىء حقوق الانسان ضدهم، والمطالبة باطلاق سراحهم.

٥ — تحية شكر للحزب الشيوعي السوفييتي والكمسومول ولجنة النساء السوفييتيات لتقديمهم المنح الدراسية لطلابنا.

٦ — كما وارسلت رسالة الى منظمة الطلاب الشيوعيين العراقيين في الاتحاد السوفييتي، تعرب عن التعاطف والتضامن مع الشيوعيين العراقيين وتستنكر اعمال القمع والارهاب وعمليات الاعدام التي ترتكب بحق الشيوعيين في العراق على يد السلطات البعثية.

أطفال اثيوبيا تغمر الفرحة وجوههم في ظل النظام الجديد الذي ضمن لهم حق الدراسة الالزامية

لا للقواعد العسكرية والتجسسية الامريكية

نشرت مجلة « النهار » العربية الصادرة في باريس حديثا مع وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك اعلن فيه أن حكومة البحرين ترفض اقامة اية قواعد عسكرية او تجسسية امريكية في بلاده .. وان البحرين سترفض مثل هذا الطلب اذا ما تقدمت به الولايات المتحدة الامريكية لانها ترفض مبدئيا الدخول في التكتلات العسكرية.

هذا ومن الجدير بالذكر ان هذا التصريح ياتي في اعقاب انتصار الثورة الايرانية وطردها للقواعد العسكرية والتجسسية الامريكية التي كانت قائمة على اراضيها في ظل نظام الشاه البائد.

سويسرا ترفض الحجز على أموال الشاه

رفضت حكومة سويسرا الطلب الذي تقدمت به الحكومة الايرانية الوطنية تجميد الارصدة المالية التي وضعها الشاه وافراد عائلته في بنوكها.

واعلن وزير العدل والشرطة السويسري، كسورت فورغلي، ان مجلس الوزراء السويسري قرر عدم اتخاذ خطوات خاصة حيال نداء حكومة ايران الثورية .. الا انه اضاف ان بامكان حكومة ايران التوجه الى المحاكم السويسرية بطلب الحجز على املاك الشاه المخلوع.

موريتانيا تعترف بحق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية

اعلن وزير الدولة الموريتاني، محمد الاخضر، ان بلاده تعترف بحق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية وذلك في الجزء الواقع حاليا تحت الادارة الموريتانية. واعلن في تصريح له، هذا الاسبوع، انه اجرى مباحثات سرية بهذا الصدد مع وزير خارجية الجزائر، عبد العزيز بوتفليقه.

هذا وكانت جمهورية موريتانيا، بعد الاطاحة بالمختار ولدداده، قد اعلنت عن رغبتها في حل ازمة الصحراء الغربية بالطرق السلمية. وتحدثت وكالات الانباء عن مثل هذه المباحثات.

الجبهة الشعبية ترفض التدخل الساداتي في عمان

استنكرت الجبهة الشعبية لتحرير عمان في برقية ارسلت بها الى منظمة الجامعة العربية، محمود رياض، قرار نظام السادات ارسال وحدات عسكرية لمساعدة نظام قابوس الرجعي والحفاظ عليه بعد انسحاب وحدات الجيش الايراني من عمان.

واعلنت الجبهة ان نظام السادات قبل لنفسه ان يسحب قواته من جبهة المواجهة مع المعتدين الاسرائيليين والقذف بها في عمان لمكافحة حركة الشعب العماني التحررية، الامر الذي يعتبر تدخلا في شؤون بلادنا الداخلية وتهديدا سافرا لشعبنا.

وطالبت الجبهة بالعمل على ابطال هذا القرار الساداتي.

الخميني وحقوق المراة

اعلن الامام آية الله الخميني في خطاب القاه في مدينة قوم الشيعية المقدسة، التي وصل اليها في الاسبوع الماضي، ان وضع المراة القانوني في الاسلام يفوق وضع الرجل. حتى ان من حق المراة ان تطلب الطلاق. وبهذا اكد احترام الاسلام للمراة ولحقوقها الاجتماعية.

يانوش كادار يختتم مباحثاته في موسكو

موسكو — خاص بـ «الاتحاد» — اعلن ليونيد برجنيف، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي، ويانوش كادار، سكرتير عام الحزب الاشتراكي المجري، عن عزم بلديهما على تعميق وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين والحزبين الشقيقين وتوطيد وتلاحم صفوف المنظومة الاشتراكية. جاء هذا التاكيد في ختام المباحثات التي اجراها يانوش كادار مع القادة السوفييت في الاسبوع الماضي.

واستنكر الجانبان العدوان الصيني على اراضي وشعب جمهورية فيتنام الاشتراكية وحذرا من عواقبه. واكد يانوش كادار ان العدوان الصيني على فيتنام يهدد مصالح شعوب جنوب شرقي آسيا والعالم كله.

كما أعلن الجانبان عن عزمهما على الاستمرار في النضال من اجل تعميق الانفراج الدولي واحباط جميع المحاولات التي يقوم بها الامبرياليون لعرقلة هذه العملية وللعودة بالعالم الى الحرب الباردة.

الحكومة المغربية تصادر أعداد صحيفة « المحرر »

الرباط — صرح عبد الرحيم بوعبيد، السكرتير الاول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية المغربية المعارض، بان السلطات المغربية صادرت جميع اعداد صحيفة «المحرر» الناطقة بلسان حزبه، التي صدرت في الايام الثلاثة الاولى من الاسبوع الماضي.

وكانت المغرب شهدت موجة من الكفاحات والاضرابات العمالية والسياسية الشعبية احتجاجا على تدني مستوى حياة العاملين الاقتصادي وعلى الفصل التعسفي من العمل وكبت الحريات الدمقراطية. ويتوقع المراقبون أن يقوم الملك الحسن باجراء تعديل وزاري يستهدف صرف الانظار عن تزايد المعارضة الشعبية لنظامه وسياسته الموالية للامبريالية.

ناطق باسم الامم المتحدة يندد باستفزازات اسرائيلية

تل ابيب — ندد الناطق باسم الامم المتحدة، في القدس، بالاستفزاز الاسرائيلي للقوات الدولية العاملة في جنوب لبنان، فاتهم ضابطا اسرائيليا بمساعدة مجموعة مسلحة من رجال الميليشيا الانعزالية، يوم الاثنين الماضي، في الدخول، بواسطة ٧ سيارات مدنية، الى نقطة الرقابة التي تتواجد فيها القوات الفرنسية الدولية في غرب جنوب لبنان.

تركيا تقاطع مسابقة غنائية تجري في اسرائيل

انقرة — الوكالات — اعلنت الحكومة التركية عن الغاء مشاركتها في مسابقة « الايروفزيون » الغنائية التي ستجري في القدس وذلك لاسباب سياسية.

وجاء في البيان ان تركيا تعارض استمرار الاحتلال الاسرائيلي. وانها تعترف منذ الازل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة، بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة.

عدوان عنصري جديد على أنغولا وزامبيا

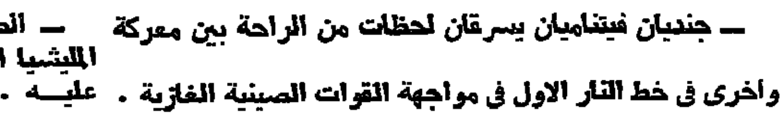
لواندا — لوساكا — الوكالات — قامت قوات جنوب افريقيا، يوم الاربعاء الماضي، بقصف مواقع في اراضي جمهورية انغولا الشعبية كما قامت قوات روديسية بالاغارة على اراضي زامبيا وذلك للمرة السابعة خلال الاسبوعين الاخيرين. وسبق ان قامت طائرات عنصرية روديسية بالاغارة على مواقع في انغولا.

ودان لسلي هاريمان، رئيس لجنة مكافحة العنصرية التابعة لهيئة الامم المتحدة، هذه الغارات العنصرية. وقال: ان استمرار الدول الغربية في دعمها للنظام الروديسي العنصري هو الذي يشجعها على القيام بعدواناتها الاستفزازية هذه.

ويشير المراقبون الى ان النظامين العنصريين في روديسيا وجنوب افريقيا يصعدان الان اعتداءاتهما على دول المواجهة الافريقية الخمس في محاولة لتمرير الانتخابات الصورية المزمع اجراؤها في كل من ناميبيا وروديسيا. ومن المعروف ان جبهات التحرير الوطنية في هاتين الدولتين تقاطع الانتخابات وترفض اجراءها في ظل الانظمة العنصرية.







— جنديان فيتناميان يسرقان لحظات من الراحة بين معركة واخرى في خط النار الاول في مواجهة القوات الصينية الغازية.

— الصورة اياها تتكرر مع اختلاف الاسماء. رجال الميليشيا الشعبية الفيتنامية يقودون أسيرا صينيا القوا القبض عليه.

أخبار ودلالات

● اسم الخميني يرعب سلطات الاحتلال ●

قرر المجلس البلدي في قلقيلية المحتلة، بعد انتصار الثورة الايرانية، ان يطلق اسم آية الله الخميني على احد شوارع المدينة كتعبير عن التضامن مع هبة الشعب الايراني وثورته. الا ان هذا الامر لم يرق لحاكم الضفة الغربية المحتلة العسكري. فقام حاكم قلقيلية العسكري، هذا الاسبوع، بابلاغ رئيس المجلس البلدي في المدينة، الحاج امين النصر، ان سلطات الاحتلال ترفض تسمية اي شارع باسم آية الله الخميني.

● دانهيل ضد دانهيل ●

عائلة دانهيل البريطانية صاحبة اضخم شركات التبغ في اوروبا تمر الان في ازمة عميقة اوصلتها الى درجة رفع دعوى قضائية على احد افرادها الشبان. فقد قرر الشاب كروستوفر دانهيل، ابن الرابعة والعشرين، ان يستفيد من اسمه في الاعلانات التجارية وذلك لضمان ارباح خاصة له. وفعلا اعطى احدى شركات النظارات السويسرية حق استعمال اسمه في اعلاناتها. الا ان العائلة ثارت عليه ورفعت دعوى ضده تقرر في الجولة الاولى من بحثها منع الشركة السويسرية من نشر اعلاناتها في سويسرا وبريطانيا. وعلق كروستوفر دانهيل على ذلك بقوله: ان هذا اسمه ومن حقه استعماله كما يشاء.

● أعمال تجسسية ضد العمال ●

يتمتع اصحاب المصانع الكبيرة والشركات الاحتكارية في المانيا الاتحادية بخدمات مكاتب التحري الخاصة، ويصرفون على هذه الخدمات الاموال الطائلة.

ونشرت صحيفة « فلت دير اربايت » خبرا يفيد ان اصحاب المصانع والشركات يطلبون من مكاتب التحري الخاصة هذه جمع المعلومات الشخصية والعائلية عن كل عامل يعمل لديهم وذلك لاستخدام هذه المعلومات في حالة تقدم هذا العامل الى القضاء في حالة فصله.

● ٤٨ مليار روبل الزيادة في الدخل القومي ●

ازداد الدخل القومي في الاتحاد السوفييتي خلال السنوات الاولى من الخطة الخماسية العاشرة (١٩٧٦ — ١٩٨٠) بـ ٤٨ مليار روبل. تبلغ هذه الزيادة ١،٣ المرة بالمقارنة مع السنوات الثلاث الاولى في الخطة الخماسية السابقة. ووفق البرنامج سينمو الدخل القومي في عام ١٩٧٩ بمقدار ١٨ مليار روبل أي بنسبة ٤،٣٪.

● مليونا روبل للخدمات الاجتماعية ●

قررت جمهورية ليتوانيا السوفييتية مضاعفة المخصصات الحكومية في مجال الخدمات الاجتماعية بمئتي مليون روبل هذا العام. ستصرف في الاساس على العمال الذين لا يقدرون على العمل موقتا.

ويعتبر المراقبون الاقتصاديون هذا الرقم مؤشرا كبيرا يظهر مدى اسهام الدولة في الحفاظ على مستوى حياة العمال، خصوصا وان عدد سكان هذه الجمهورية لا يتعدى ال ٣ ملايين مواطن.

● التوظيفات في اقتصاد الاتحاد السوفييتي ●

بلغ مجموع التوظيفات في الاقتصاد الوطني السوفييتي خلال سنوات ١٩٧٦ — ١٩٧٨ مقدار ٣٦٨ مليار روبل. ووضع موضع الاستغلال ما يزيد على ٧٠٠ مؤسسة صناعية كبرى. وبني ما يربو على ٦ ملايين شقة سكنية مريحة والكثير من المدارس ودور الحضانة ورياض الاطفال والمستشفيات والمشاريع الثقافية.

ولا بد ان يشكل حجم توظيفات الدولة فقط في عام ١٩٧٩ مبلغ ١١٦،٥ مليار روبل، اي اكثر من مستوى عام ١٩٧٨ بمقدار ٤،٩٪.

● صناعة الاتحاد السوفييتي ●

بلغ حجم الانتاج الصناعي السوفييتي، خلال السنوات الثلاث المنصرمة (١٩٧٦ — ١٩٧٨)، مقدار ١٦٧٧ مليار روبل، مقابل ١٢٢١ مليار روبل في السنوات الثلاث الاولى من الخطة الخمسية التاسعة (أعوام ١٩٧١ — ١٩٧٣). ومن المنتظر ان تتخطى الزيادة المطلقة للانتاج الصناعي في عام ١٩٧٩ أل ٣٣ مليار روبل مقابل ٢٨ مليارا عام ١٩٧٨. وسترتفع وتيرة نمو الانتاج الصناعي حتى ٥،٧٪ (مقابل ٥٪ عام ١٩٧٨). وستنمو انتاجية العمل في الاتحاد السوفييتي بمقدار ٤،٧٪.

والى جانب التطوير المتسارع للصناعة الثقيلة، تقرر رفع وتيرة نمو انتاج السلع الاستهلاكية كثيرا من ٤٪ عام ١٩٧٨ حتى ٤،٥٪ عام ١٩٧٩. وهذا ما سيسمح بتلبية حاجة المواطنين السوفييت الى البضائع بصورة افضل.

عالم الشباب

[ش]ـباب الناصـرة وام الفحم في القمـة
[تر]اجع في غير محله لكفر قاسم واخـاء الناصـرة

عين ماهل تهزم الطيبة بجدارة * هبوعيـل سخنـين في خطـر * تعادل الطـيرة وخسارة [عل]ـية وكفـر قـرع وسولـم وكفركما والطيبـة * فـوز اداري لشفاعمـرو *

— لمراسلينا — عزز فريقي شباب ام الفحم [و]الناصرة مكانتيهما في [قمة د]وري بتحقيقهما فوزين [في] هذا السبت ، مما [يزيد من فرص ز]يادة احتمـالات [صعوده]ما الى الدرجة الاولى. ... يق كفر قاسم ، الذي لا يزال ... زه يطمح الى صعوده الدرجة القطرية فلم ينجح ، ... بت ، باحراز ولو نقطة تعادل



عـزمي نصـار
(نجم شباب الناصرة)

... مباراته في ديمونة بالنتيجة ... صفر) . واما فريق اخـاء ... فقد تعادل ، هذا السبت ، ... الخامس وذلك مع فريـق ... وبهذا ضاعت عليه نقطة ... ان بامكانه ان يحصلها ويعـزز ... نعه في دوري الدرجة الاولى . ... لم يفصل . وبذلك اصبح في ... لا يحسد عليه في مرتبة خطرة ... بينه وبين مرتبة الهبوط الـى ... الثانية نقطة واحدة فقط . ... فريق الذي يقبع في خطر جـدي ... اقع فهو فريق هبوعيل سخنين ... اوقفه الاتحاد العام عن اللعب ... سبت يخسر مباراة اداريا ... اء مع هذا الفريق في عـدد ...

... فيما يلي بعض التفاصيل عن ... السبت :

كفر قاسم

فريق شباب كفر قاسم مباراته ... سبت بشكل مفاجيء حقـا . ... حاول جهده اللعب بتنسيـق ... شن الهجمات المركزة وقـام ... شديد على مرمى ديمونـه الا ... المباراة . اذ كان ينقصه ... في تصويب الكرة كما اضـاع عدة فرص جدية لتحقيـق ... . وبالمقابل نجح هجـوم ... في استغلال ثغرتين احرز بهما وحصل على نقطتين هامتين .

اخاء الناصرة

... اخرى لعب فريق اخاء ابنـاء ... ة ، هذا السبت ، مباراة غير ... ية ، بل مملة انتهت بالتعـادل ... ى (صفر — صفر) . فمنـذ ... المباراة وحتى نهايتها يبـرز ... الاخاء ولكن لاعبيه بدلا من التركز ... مرمى الخصم تركز لعبهم فـي ... ط الملعب مما ادى الـى برودة اللعب وانعدام الحماس فيـه ... هذا نجح بعض لاعبي هجـوم ... في الوصول الى المرمى عـدة ... ولكن بدون جدوى . وقد كانت ... الفرص لتحقيق الاهداف تلـك ... ة التي سنحت للاعب رلقـع ... في الدقيقة ٦٥ . اذ إنفـرد ... قوية نجح خلالها من تخطي عدد ... بي الدفاع .. ولكنه ضرب الكرة عن بعد ٣٠ مترا من المرمى الشاغـر فارتفعت فوق العارضة وضاع هـدف محقق .

شباب الناصـرة

الناصرة — من عصام حمد — على ملعب طبريا ووسط جمهور كبير برز فيه الجمهور النصراوي بشكل خـاص تمكن فريق شباب الناصرة من الفـوز على فريق مكابي طبريا بهدفين مقابـل لا شيء . وذلك في اطار مباراة دوري الدرجة الثانية بينهما .

بدأت المباراة حماسية وسريعة . وفي شوطها الاول كان بارزا تفـوق الفريق الطبراوي . اذ قام هجـوم طبريا بعدد من الهجمات الناجحة على مرمى الناصرة . ولكـن حامي المرمى ولاعبي الدفاع صدوا هذه الهجمات . وقد برز دور اللاعب محمود ابو سـارة بشكل خاص اذ انقذ المرمى اكثر مـن مرة . وهكذا انتهى الشـوط الاول بالتعادل السلبي (صفر — صفر) .

وفي الشوط الثاني نزل شبـاب الناصرة الى الملعب مصممين عـلى كسب المباراة . وفعلا لم تمض سوى دقيقة واحدة على بدء الشـوط واذا

غصـوب مطـر
(حامي مرمى عين ماهل)

باللاعب عزمي نصار يخترق دفـاع طبريا ويمرر الكرة مباشرة الى شباك طبريا محرزا الهـدف الاول لشبـاب الناصرة .

وهنا تغير وضع اللعب كلية واخذ الفريق النصراوي يهاجم مرمى طبريـا بمثابرة . وفي الدقيقة ٧٨ قام اللاعب رياض سليمان بهجمة انفرادية ناجحة وعن بعد ١٦ مترا صوب كرة قويـة هزت شباك طبريا مسجلا الهـدف الثاني لفريقه . وهكذا انتهت المباراة بالنتيجة (٢ — صفر) لصالح هبوعيل شباب الناصرة .

أم الفحم والداليـة

ام الفحم — من رشاد عبد الهادي — واصل فريق شباب ام الفحم مسـيرة انتصاراته الجميلة وحفاظه عـلى مكانته في قمة فرق الدرجة الثانيـة (شمال ب) وذلك بعد ان تغلب على فريق معين دالية الكرمل القـوي بالنتيجة (٢ — صفر) . وجـرت المباراة على ملعب ام الفحم وبحضور جمهور غفير يربو على ٧ الاف جـاء لتشجيع فريق أم الفحم الصاعد . وحكم المباراة الحكم كيدار .

بدأت المباراة سريعة وقوية . وفي الدقيقة الثانية وجه غانم محمد كـرة صاروخية الى مرمى الداليـة الا ان حامي المرمى ، متير عزام ، والـذي امتاز في هذه المباراة ، صد هذه الكرة باعجوبة . ومرة أخرى غانم محمد يتلقى كرة من مفيد حسين وبضربة صاروخيـة الى المرمى ومتير عزام يصدها مجددا . ومن من لاعبي هجوم آم الفحم لـم يجرب حظه بضربة أو اكثر الى مرمى الدالية . واخطر هذه المحاولات كانت في الدقيقة الـ ٤٤ ، حين تمكن غانـم محمد من الوصول الى داخل منطقـة الجزاء ومعه كرة خطرة فصدها حامي المرمى فارتدت الى على ناجي الـذي ضربها فارتدت مجددا ثم يتلقفها مفيد حسين الذي يصوبها ، ولكن لترتـد مجددا . وينتهي الشوط الاول بـدون احراز أي هدف .

وكانت بعض المحاولات لفريق دالية الكرمل ، ولكن دفـاع ام الفحـم المتماسـك تمكن من كسر هـذه الهجمات .

وفي الشوط الثاني نزل الفريقان الى ارض الملعب بهدف احراز النصر وقدم فريق شباب ام الفحم اجمل عـرض كروي له في هذا الموسم ، فالكرة كانت تنتقل من زاوية لاخرى وبتمريـرات جميلة وسريعة الى ان جاءت الدقيقـة الـ ٦٠ حيث وجه غانم محمد كرة خطرة من الزاوية اليمنى ، فصدها حـامي المرمى ، ولكن على ناجي ، الذي كان في المكان المناسب ، اسكنهـا برأسه الذهبي شباك مرمى الدالية مسجـلا هدف ام الفحم الاول .

وواصل الشباب الضغط . وبعـد تمريرات جميلة بين اللاعبين محمد حسن ومفيد حسين ومن ثم من غانم محمـد الى محمد مصطفى يحولها الاخير الى شباك مرمى للدالية مسجلا هدف أم الفحم الثاني وذلك في الدقيقة الـ ٨٠ .

وانتهت المباراة بانتصار شباب ام الفحم بالنتيجة (٢ — صفر) .

هذا ويستعد فريق شباب أم الفحم لخوض مباراة السبت القـادم مـع هبوعيل العفولة الذي يحتل المرتبـة الثانية ويفارق نقطة واحدة فقط عن أم الفحم . فنأمل لشباب ام الفحـم النصر في مباراته هذه .

عين ماهل والطيبـة

الطيبة — من عبد القادر ظاهر —



غانم محمـد
(مركز هجوم أم الفحم)

ان عودة شباب الطيبـة لاجـراء مبارياتهم البيتية على ارض ملعبهم في الطيبة ، ولاول مرة في هذا الدوري ، بعد ان اضطروا لاجراء جميع مبارياتهم البيتية خارجه ، لم تنفعهم ، حيـث خسروا مباراتهم امام شباب عين ماهل وعلى ملعبهم بالنتيجة (١ — صفر) مما سبب المرارة لدى المئات مـن جمهورهم الذي توقع النصـر في هذه المباراة واضافة نقطتين لرصيد الفريق في لائحة الدوري . لكن التوقعات شيء والنتائج العملية المحـرزة على ارض الملعب شيء آخر .

ولعب الشباب في هذه المبـاراة بفتور لدرجة انعدام الحماس وانعدام اللعب المتسق ، وخاصة في خطي الوسط والهجوم . وبـدا واضحا النقـص البارز لدى فريق شباب الطيبة الا وهو نقص هدافـين يتمكنون من انهـاء الهجمات بتسجيل الاهداف . اي كمـا يقال نقص في القدم التي يمكنها ان تنهي عملية الهجوم .

محمـد مصطفى
(شباب ام الفحـم)

ان هذه الخسارة ، غير المتوقعة ، ابقت شباب الطيبة في عـداد الفرق التي تعاني من خطـر الهبـوط الى الدرجة الثالثة . وحتى نهاية الدوري فانهم محتاجون لجهـد اكبر ولعب افضل .

وللحقيقة يجب ان نذكر ان فريـق شباب عين ماهل ، هو الآخر يعـاني



علي ناجي
(شباب ام الفحم)

من خطر الهبوط ، لذا حضر اعضاؤه الى الطيبة بهدف خوض المبـاراة وكسبها ولو بنقطة تعادل . ولعبـوا بشكل وباسلوب متسق وجيد ومسؤول حيث تمكنوا من صد الهجمات القليلـة التي شنها شباب الطيبة وتحولوا الى نخطر مرمى الطيبة مرات ومرات ، خاصة ، في الشوط الاول . حيـث سجلوا هدف النصر الجميل ، وكادوا ان يسجلوا اهدافا اضافية بقيـادة اللاعب المهاجم ، الذي سجل هـدف النصر ، محمد امين ابو ليل ، وكـان ذلك في الدقيقة الـ ١٤ من المباراة ، حيث رفعت الكرة باتجاهه وهو يبعد حوالي ١٠ امتار عن مرمى الطيبة . تقبل الكرة ورقصها على قدمه ثـم صوبها جميلة الى سقف شباك مرمى الطيبة . وحتى نهاية المباراة حـاول شباب الطيبة أن يغيروا النتيجة لكن وقفة خط دفاع عين ماهل ، برئاسـة حامي المرمى ، غصوب مطر ، لـم تمكنهم من ذلك . وانتهت المباراة بنصر عادل لشباب عين ماهل .

ان هذه الخسارة لشباب الطيبـة يجب أن تفتح أعين اللاعبـين وهي تثبت مجـددا ضرورة اللعب بجدية وحماس لضمان النصر ، اي نصر ، اذا ارادوا تحقيق ، وتخليص الفريـق من محنته في قاع الدوري .

الجزائر تفوز ببطولة أفريقيا في كرة القدم وستمثلها في مباريات كأس العالم

الجزائر — الوكالات — فاز منتخب الجزائر لكرة القـدم ببطولة أمم القارة الافريقية بعد أن تمكن من التغلب على منافسيه الاقوياء جميعا وهـم منتخبات تونس وغينيا الوسطى وليبيا واثيوبيا .

وكانت المباراة الاخيرة التي حسمت فوز الجزائر بالبطولة .. امام منتخب غينيا الوسطى في مدينة كوتكري ، يوم الاحد الماضي . اذ فاز فيها الفريـق بشكل مفاجيء بالنتيجة (٣ — ١) . وهذه هي أول خسارة يمنى بها الفريق الغيني في بلاده منذ عدة سنوات .

وهكذا .. وعلى اثر هذا النصـر الكبير سيمثل الفريق الجزائري القـارة الافريقية في مباريات كاس العالم لكـرة القدم ، التي ستجرى في العاصمـة اليابانية ، طوكيو ، في صيف العـام الجاري . وقد تم وضع منتخـب الجزائر — حسب القرعة — ضمـن المجموعة الاولى لمنتخبات كاس العالم مع منتخبات : اليابـان واسبانيـا والمكسيك .

ويذكر ان المنتخب الذي مثل القارة الافريقية في مباريات كـاس العالم في الارجنتين في صيف ١٩٧٧ كان ايضـا فريقـا عربيا هو منتخب تونس . وقد حظي الفريق التونسي في حينه بشهـرة كبيرة وحقق عدة مكاسب .

فريق الشعـب

هذا .. ويحظى منتخب الجزائر لكرة القدم ، هذه الايام ، بعناية خاصـة من اجهزة الدولة . فقد وفرت له كل الامكانيـات للقيـام بالتدريبـات الضرورية لرفع مستوى لعبه وتطويـر اللياقة البدنية لدى اعضائه الشباب .



من هنا وهناك

آداب على الطراز الامريكـي !

ابرزت الصحف الامريكية ، في نهاية الاسبوع الماضي ، خبرا اخلاقيـا يتعلق بشقيقة الرئيس الامريكي ، جيمي كـارتـر ، واسمها جلوريا . ومفاد الخبر ان جلوريا اعتقلت في احدى الحانات الامريكية بسبب قيامها بالصراخ والشاغبة دون توقف ودون اكتراث لطلبـات الحاضرين . فاستدعى صاحب الحانة الشرطـة التي اوقفتها ثم اطلقت سراحها بكفالة بعد ان صحت من سكرها .

والامر الذي ابرزتـه الصحف الامريكية بفخر .. هو ان جلوريا بعثت الى رجـال الشرطة الذين اعتقلوها هدية متواضعة ، علبة من القهوة كتب عليها « لذكرى اعتقالي الاول .. جلوريا » . ويعتقـد ان جلوريا ارسلت الهدية بناء على توجيهات شقيقها جيمي .. حامي حمى حقوق الانسان !

فضل السعـادة على الغنـى

عندما فـاز الشـاب الياباني كيوكاوا بمبلغ ١١٢ الف ليرة شعر ان اصدقاءه يحسدونه على هـذا المبلغ ، الامر الذي سبب لـه الالم . ولكن سرعان ما قرر قرارا هاما للحفاظ على العلاقـات السابقة مع اصدقائه فقام بحرق المبلغ قائلا — افضل السعادة على على الغنى .

اذن ولادة للرجل !

اعطـاء اذن ولادة للمراة ، فقط ، يعتبر تمييزا صارخا ضد الرجل — هذا ما يعتقده المدرس الامريكي جيم هايروب . لذا فقد نقدم بطلب الى وزارة التربيـة للحصول على اذن ولادة لمدة سنة لكي يستطيع تربية ابنه الصغير . ويقول جيم : ان واجب الابـاء تربية ابنائهم لا يقل اهميـة عن واجب الامهات .

للهروب من المدرسة !

لم يجد التلميذ الياباني ابن الـ — ١٥ عاما طريقـة سهلـة للهروب من المدرسة سوى القيام بسطو على البنـك المجاور لمدرسته . ففي اثناء العطلـة الصباحية قفز التلميذ الى البنك مشهرا مسدسا من النايلون وسكينا على موظف البنك وابتز منـه مليـون ين (مـا يعادل ٩٤ الف ليرة) . ثم عاد الى المدرسة واعلن بشكل تظاهري لزملائه الطلبـة وللمدرسين عن فعلته . وفي الحال تم له ما اراد . فقد قررت ادارة المدرسة فصله عن الدراسة عـلى الفور .

قلنسـوة

قلنسوة — لمراسلنا — تغلـب هبوعيل قلنسوة (الدرجة الثالثة) في مباراة حماسية جرت هذا السبت على ملعب الطيرة ، على فريق عميـدار نتانيا بالنتيجة (٣ — صفر) وسجـل اهداف هبوعيل قلنسوة كل من نعيـم نايه في الدقيقة ٦٥ ، ومحمد شلباية في الدقيقة الـ ٧٠ وعفيـف قاضي في الدقيقة ٨٥ .

عرابـة

عرابة — من شـكري خطيـب — عوض فريق هبوعيل عرابة خسارته ، هذا السبت ، حين فاز على فريق بير ابو الجش النصراوي بهدف واحـد مقابل لا شيء . وذلك في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الناصـرة البلدي في اطـار دوري الدرجـة الثالثة .

منذ بداية المباراة حاول كل مـن الفريقين احراز النصر فلعبا بهجمـات متتالية ومتوازنة . ولكن لم تمض بضع دقائق حتى سيطر لاعبو عرابة عـلى اللعب واخذوا يبرزون تفوقهم ويشنون الهجمات الخطرة . وفي الدقيقـة ٢٥ وجه اللاعب ناجي بدارنة كرة ركنيـة لولبية كادت تلامس الشباك لولا يقظة حامي مرمى الناصرة الذي أخرجها الى منطقة الجزاء .. وهناك كان محمـد نعامنة بانتظارها فصوبها رأسية قوية لتعانق الشباك مسجلا الهـدف الاول لفريقه .

وفي الشوط الثاني سنحت لفريـق عرابة عدة فرص ولكنها ضاعت امـام صمود دفاع الناصـرة . وانتهـت المباراة بالنتيجة (١ — صفر) لصالح عرابة .

السلام عرابـة

فاز فريق مكابي السلام عرابة على فريق هبوعيل كابـول بثمانية اهـداف مقابل هدف واحد وذلـك في اطـار مباريات دوري الدرجة الرابعـة . وقد احرز اهداف عرابـة كل من : أحمد ماضي (٣ أهداف) وعبد الرحمن ياسين وحلمي دراوشه (هدفان لكـل منهما) وعرسان شلاعطة (هدفـا واحدا) .

مباراة في الملاكمة

عكـا — لمراسلنا — جرت في عكـا مبـاراة كبرى في الملاكمـة ، يـوم الجمعـة ٧٩/٣/٢ ، باشتراك اربـع فرق ملاكمـة هي : عكا والنـاصرة وتسور شالوم واللد . وقد فـاز ببطولة المبـاراة الفريق العكاوي المضيف .

وكانت ابرز المباريات بين اللاكمين تلك التي فـاز بهـا بطل اسرائيل ، اديب نسنـاس ، الذي تغلب على منافسه من تسور شالوم بالضربـة القاضية في الجولة الاولى ، وقـاسم بركة ، الذي تغلب على منافسه مـن تسور شالوم ايضا بالضربة القاضية . كما فاز الملاكم المعروف على ترشحـاني على خصمه من اللد بالنقاط . وفـاز وليد خوري (من كفرياسيف وعضـو في فريق عكا) وكايد خالدي وعصـام خلايلة .

هذا وفاز فريق الناصرة بالرتبـة الثانية في هذه المباريات .

واما البطل الدولي ابن النـاصرة ، ناثم محروم ، فلم يشترك في هـذه المباريـات واشرف فقط على تدريب فريق الناصرة .

على شـرف اليوبيـل الفضي لمجلـة الغـد

تعلن اللجنة الرياضية التابعة للجنـة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية عن اجراء مباريات التصفية في السـاعة الخامسة من مساء الجمعة ٧٩/٣/١٦ في مباريات تنس الطاولة والشطرنج وذلك استعدادا للمهرجان القطري الذي سيقام في ٢٤ و ٧٩/٣/٢١ .

ستقام المباريات في :

* الناصرة — نادي بيت الصداقة — بين فروع الناصرة وقطـاع الخط وقطاع شفاعمرو .
* عرابة — نادي الحزب — بين فروع قطاع البطوف .

[قو]ائم الدوري ونتائج المباريات

[الد]رجة الممتازة

المباراة	النتيجة
هبوعيل تل ابيب — رشون لتصيون	٣ — صفر
مكابي يافا — مكابي بيتح تكفا	٢ — صفر
هبوعيل الخضيرة — هبوعيل القدس	١ — صفر
هبوعيل يهود — بني يهودا	١ — صفر
هبوعيل بئر السبع — مكابي تل ابيب	١ — صفر
بيتار القدس — مكابي نتانيا	١ — ١
شمشون تل ابيب — هبوعيل حيفا	١ — ١
هبوعيل كفار سابا — بيتار تل ابيب	٢ — ٢

[الدر]جة القطرية

المباراة	النتيجة
هبوعيل بيتح تكفا — هبوعيل نتانيا	٢ — ١
مكابي هرتسليا — هبوعيل اللد	٢ — ١
هكواح رمات غان — طيرة الكرمل	١ — ١
مكابي حيفا — هبوعيل طبريا	١ — صفر
هبوعيل بيسان — رمات عميدار	١ — ١
هبوعيل عكا — هبوعيل بات يام	صفر — صفر
هبوعيل حولون — هبوعيل مرمورق	صفر — صفر
هبوعيل اشدود — هبوعيل رمات غان	١ — ١

الدرجة الاولى — شمال

المباراة	النتيجة
اخاء ابناء الناصرة — هبوعيل تحليتيل	صفر — صفر
تنسيرت عيليت — هبوعيل هرتسليا	٢ — ١
مكابي الخضيرة — هبوعيل نهاريا	١ — صفر
بيتار نتانيا — هبوعيل افيكيم	٢ — صفر
هبوعيل قريات آتا — هبوعيل جبعات حاييم	٣ — ١
هبوعيل قريات شمونه — جبعات اولغا	٢ — ١
هبوعيل رعنانا — هبوعيل تل حنان	١ — صفر

الدرجة الاولى — جنوب

المباراة	النتيجة
هبوعيل ديمونة — شباب كفر قاسم	٢ — صفر
هبوعيل بيت شيمش — لزوروس حولون	٧ — صفر
هبوعيل اشكلون — مكابي يبنه	٤ — صفر
هبوعيل قريات اونو — نس تسيونه	١ — صفر
هبوعيل اور يهودا — هبوعيل الرملة	١ — صفر
بيتار اشدود — مكابي قريات جت	٢ — ١
بيتار الرملة — مكابي شعرايم	١ — ١

الدرجة الثانية

المباراة	النتيجة
شباب الناصرة — مكابي طبريا	٢ — صفر
ابناء شفاعمرو — هبوعيل سخنين	٢ — صفر
هبوعيل معلوت — شباب كفركما	٢ — ٢
شباب عين ماهل — شباب الطيبة	١ — صفر
« عليا » كفار سابا — شباب كفر قرع	١ — صفر
شباب ام الفحم — معين دالية الكرمل	٢ — صفر
هبوعيل العفولة — شباب سولم	٥ — ٢
شباب الطيرة — هبوعيل ازور	١ — ١

الدرجة الثالثة

المباراة	النتيجة
مكابي العفولة — ابناء ترشيحا	٦ — صفر
هبوعيل طرعان — بيتار معلوت	٢ — ١
شباب الرامة — هبوعيل يردينة	٢ — صفر
بيتار طبريا — هبوعيل كفر سميع	٢ — ٢
شباب عكا — مكابي تل حنان	١ — ١
شبيبة دالية الكرمل — هبوعيل شالومي	صفر — صفر
هبوعيل المكر — هبوعيل الجديدة	٣ — ١
هبوعيل الخليصة — بيتار نهاريا	١ — ١
بيتار حيفا — هكواح دالية الكرمل	٢ — ١
هبوعيل عرابة — بير ابو الجيش	١ — صفر
هبوعيل يكنعام — شباب الكبابير	٦ — ٣
هبوعيل الفريديس — مكابي برديس حنا	١ — ١
هبوعيل معاوية — مكابي ام الفحم	صفر — صفر
هبوعيل باقة الغربية — مكابي الفريديس	٣ — ٣
هبوعيل قلنسوة — مكابي عميدار نتانيا	٣ — صفر
هبوعيل جلجولية — مكابي رمات هشرون	٢ — ١
اتحاد شباب يافا — بيتار هود هشرون	٢ — ٢

الدرجة الرابعة

المباراة	النتيجة
شباب مجد الكروم — مكابي كنامة سخنين	٢ — صفر
مكابي كفر قاسم — بيتار قريات اونو	٤ — ١
الكشافة الارثوذكسية يافا — هبوعيل طيرة شالوم	٢ — ٢
انطونيو يافا — مزكيرت باتيا	٣ — ٢

الدرجة الممتازة للشبيبة

المباراة	النتيجة
شباب الناصرة — مكابي سخنين	٦ — ٣
هبوعيل حيفا — معين دالية الكرمل	٤ — ٢
اخاء ابناء الناصرة — هبوعيل نهاريا	٢ — صفر
جدناع يهودا تل ابيب — هبوعيل كفر قاسم	٢ — ١

الدرجة الممتازة

الفريق	النقاط
١ — بيتار القدس	٣٣
٢ — مكابي تل ابيب	٣٢
٣ — مكابي نتانيا	٣٠
٤ — بني يهودا	٢٨
٥ — هبوعيل تل ابيب	٢٥
٦ — مكابي يافا	٢٥
٧ — هبوعيل حيفا	٢٣
٨ — هبوعيل بئر السبع	٢٣
٩ — شمشون تل ابيب	٢١
١٠ — هبوعيل كفار سابا	٢١
١١ — بيتار تل ابيب	٢٠
١٢ — هبوعيل يهود	٢٠
١٣ — مكابي بيتح تكفا	١٨
١٤ — هبوعيل القدس	١٧
١٥ — رشون لتصيون	١٥
١٦ — هبوعيل الخضيرة	١٥

الدرجة القطرية

الفريق	النقاط
١ — هكواح رمات غان	٣٥
٢ — رمات عميدار	٢٩
٣ — هبوعيل بيتح تكفا	٢٨
٤ — هبوعيل حولون	٢٨
٥ — مكابي حيفا	٢٦
٦ — مكابي هرتسليا	٢٥
٧ — طيرة الكرمل	٢٣
٨ — هبوعيل بات يام	٢٣
٩ — هبوعيل عكا	٢٢
١٠ — هبوعيل رمات غان	٢٢
١١ — هبوعيل مرمورق	٢١
١٢ — هبوعيل بيسان	٢١
١٣ — هبوعيل طبريا	٢٠
١٤ — هبوعيل اللد	١٩
١٥ — هبوعيل اشدود	١٤
١٦ — هبوعيل نتانيا	١٢

الدرجة الاولى شمال

الفريق	النقاط
١ — تنسيرت عيليت	٣١
٢ — هبوعيل هرتسليا	٢٥
٣ — هبوعيل نهاريا	٢٤
٤ — مكابي الخضيرة	٢٣
٥ — بيتار نتانيا	٢٣
٦ — جبعات اولغا	٢١
٧ — هبوعيل رعنانا	٢٠
٨ — هبوعيل افيكيم	١٩
٩ — قريات آتا	١٩
١٠ — اخاء ابناء الناصرة	١٧
١١ — هبوعيل تل حنان	١٦
١٢ — هبوعيل تحليتيل	١٦
١٣ — قريات شمونه	١٦
١٤ — جبعات حاييم	١٢

الدرجة الاولى جنوب

الفريق	النقاط
١ — بيت شيمش	٢٩
٢ — مكابي شعرايم	٢٨
٣ — شباب كفر قاسم	٢٦
٤ — مكابي قريات جت	٢٥
٥ — بيتار الرملة	٢٥
٦ — اشكلون	٢٠
٧ — لزوروس حولون	١٩
٨ — نس تسيونة	١٧
٩ — قريات اونو	١٧
١٠ — ديمونة	١٧
١١ — مكابي يبنه	١٦
١٢ — هبوعيل الرملة	١٦
١٣ — اور يهود	١٣
١٤ — بيتار اشدود	١٢

الدرجة الثانية جنوب أ

الفريق	النقاط
١ — رمات هشرون	٣١
٢ — محني يهودا	٢٧
٣ — هبوعيل ازور	٢٥
٤ — كفار شليم	٢٥
٥ — شباب الطيرة	٢٤
٦ — غني هتكفا	٢٣
٧ — بيتار هرتسليا	٢١
٨ — تسفريريم حولون	١٦
٩ — بيتار يافا	١٦
١٠ — مكابي هشكما	١٥
١١ — راس العين	١٤
١٢ — مكابي بات يام	١٤
١٣ — بيتار بات يام	١٤
١٤ — بيتار حولون	١٣

الدرجة الثانية شمال أ

الفريق	النقاط
١ — شباب الناصرة	٣١
٢ — هبوعيل صفد	٣٠
٣ — ابناء شفاعمرو	٢٩
٤ — مجدال هعيمق	٢٨
٥ — مكابي حتصور	٢٠
٦ — هبوعيل حتصور	١٩
٧ — مكابي طبريا	١٨
٨ — مكابي نفي شأنان	١٨
٩ — مكابي عكا	١٨
١٠ — شباب كفر كما	١٧
١١ — مكابي بياليك	١٦
١٢ — بيتار قريات شمونه	١٦
١٣ — هبوعيل سخنين	٩
١٤ — معلوت	٩

الدرجة الثانية شمال ب

الفريق	النقاط
١ — شباب ام الفحم	٢٧
٢ — هبوعيل العفولة	٢٦
٣ — قريات يام	٢٤
٤ — معين دالية الكرمل	٢٢
٥ — شباب سولم	١٨
٦ — مكابي أور عقيبا *	١٧
٧ — مكابي هشرون *	١٧
٨ — عليا كفار سابا	١٧
٩ — شباب عين ماهل *	١٥
١٠ — شباب الطيبة *	١٥
١١ — هتسعير حيفا *	١٤
١٢ — شباب كفر قرع *	١٣
١٣ — مكابي زخرون يعقوب *	١٢

* نقص مباراة واحدة

استعدادات العرب في اسرائيل لاحياء الذكرى ال-٣ ليوم الأرض

لجنة الدفاع عن الاراضي : وحدة الصف هي اقوى سلاح لاحباط عمليات المصادرة والتشريد

حيفا — مكتب « الاتحاد » — علم مراسلونا ان استعدادات واسعة تجري في الوسط العربي في اسرائيل لاحياء الذكرى الثالثة ليوم الارض تحت شعار « الارض والمأوى » والنضال للتخلص من سياسة التمييز العنصري . وستجري هذه الاحتفالات في اربعة مراكز في البلاد هي دير حنا وكفركنا والطيبة وبئر السبع .

ووجهت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي رسالة الى رؤساء واعضاء السلطات المحلية العرب في اسرائيل تطلب منهم المشاركة الفعلية مع ابناء شعبهم في احياء هذه الذكرى لتجديد العزم على مواصلة النضال للدفاع عن كيان المواطنين العرب في اسرائيل .

وعلم مراسلنا ايضا ان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تعتزم عقد مؤتمر صحفي ، في ٢٥ آذار الحالي ، لشرح وجهة نظر اللجنة في قضايا المصادرة والتميز وبرنامج احياء الذكرى على نطاق قطري في هذه البلاد . هذا ، وقد ابدى عدد من الاوساط اليهودية والشخصيات الاجتماعية اليهودية واعضاء كنيست تاييدهم لنضال الجماهير العربية واستعدادهم للمساهمة في المهرجانات الشعبية اعرابا عن هذا التأييد .

ضغوط ونشاطات استفزازية

وجاءنا من مصادر لجنة الدفاع عن الاراضي ان « المراخ » واعوانه في الناحية العربية يحاولون احباط مهرجانات يوم الارض وشل نضال الجماهير العربية . وتذكر هذه المصادر ان ضغوطا توجه الى بعض الجهات العربية لإبعادها من هذا النشاط . ومن الجهة الاخرى تقوم بعض عناصر مهووسة بالتحريض على لجنة الدفاع عن الاراضي وتعلن رفضها لقرارات مؤتمر الناصرة بحجة انه لم يحدد موعدا لاضراب قطري اخر .

اصداء واسعة

واعطت وسائل الاعلام الاسرائيلية اهتماما بالغا لقضية العرب في اسرائيل التي يعتبرها عدد من المراقبين قضية ملتهبة . فقد نشرت جريدة « البوست » سلسلة مقالات في الاسابيع الاخيرة بقلم عدد من المختصين بالشؤون العربية . وكذلك نشرت صحيفة « هارتس » سلسلة مقالات بقلم مراسلها للشؤون العربية عطاالله منصور ومقالات اخرى كثيرة . وتعتقد « دافار » ان مركز الثقل في يوم الأرض هذا العام سينتقل الى النقب . حيث سيتعرض عشرات الاف البدو من سكانه الى الترحيل . (اقرأ خبرا مفصلا في هذا العدد) .

ويرى المراقبون انه في ضوء الاوضاع الدقيقة التي تمر بها ازمة الشرق الاوسط فان احتفالات يوم الارض ، هذا العام ، ستكون لها اهمية خاصة في تحديد موقف العرب في اسرائيل .

وعلم مراسلنا في القدس ان اجتماعا شعبيا ضخما سيعقد في القدس العربية ايضا احياء لذكرى يوم الارض الثالث .

لا للبرامج الحربية !

لم تجن الولايات المتحدة الامريكية سوى الفشل في ايران . ولهذا فان الرئيس الامريكي كارتر يسعى جاهدا لاقامة تجمع استراتيجي عسكري جديد في منطقة الشرق الاوسط . وان زيارته الحالية لا تهدف الى تحقيق السلام ، انما تهدف الى دمج اسرائيل ومصر ضمن برنامجه هذا .

فهل نحن في حاجة الى اقامة القواعد العسكرية في وطننا وفي مصر ، مكان تلك القواعد التي خسرتها امريكا في ايران ؟

لا !

ان تجسيد ذلك البرنامج يعني : فقدان استقلالية اسرائيل واستعبادها من المصالح الغربية وتعريض امنها للاخطار الشديدة .

ولكن ماذا تحتاج اسرائيل ؟

اسرائيل في حاجة الى السلام العادل ، السلام الشامل ، القائم على احترام حقوقها وحقوق الشعوب المجاورة . وسلام كهذا لن يتحقق بمحادثات كارتر — السادات — بيغن ، انما اجتماع مجلس السلم في جنيف .

واسرائيل في حاجة الى سياسة حيادية واستقلال وطني . وعلى هذا الطريق تضمن امنها واندماجها الطبيعي في المنطقة .

ان اسرائيل في حاجة الى السياسة الحيادية في علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي . وهذا هو الدرس الصحيح لاسرائيل على ضوء تطور الاحداث في العالم وفي المنطقة .

حركة الصداقة
بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
قسم الاعلام

عرب النقب في تل المالحة والمشاش يناشدون الرأي العام أن يهب لنجدتهم

كيبوتس كيرم شلوم — خاص « بالاتحاد » — ناشد المواطنون القاطنون في منطقتي تل المالحة والمشاش من عرب النقب ، ناشدوا الرأي العام في البلاد والعالم ان يتحرك لمنع جريمة هدم بيوتهم وترحيلهم عن اراضيهم التي هددتهم السلطات المسؤولة بتنفيذها ابتداء من اليوم الثلاثاء .

فقد وصلتهم اخطارات من السلطات المسؤولة تامرهم فيه بهدم بيوتهم وبراكياتهم وخيامهم القائمة على تل المالحة والمشاش الواقعة شرق بئر السبع ومصادرة ومغادرة هاتين المنطقتين في موعد اقصاه يوم الثلاثاء ١٩٧٩/٣/١٣ . وتعلل السلطات اوامرها هذه بضرورة اقامة مطار عسكري على تلك الاراضي .

وكانت السلطات قد بدات بحفريات واسعة في المنطقة واقامت بناء موقتا (ترومي) تابعا لسلطات الجيش الاسرائيلي .

ومن الجدير بالذكر ان المنطقة المقصودة تبلغ مساحتها ٨٠ الف دونم ويعيش عليها ٤٠٠ — ٥٠٠ عائلة مكونة من حوالى ٤٠٠٠ نسمة . ويخشى السكان ان تقوم السلطات المسؤولة بهدم بيوتهم وترحيلهم بالقوة كما فعلت في منطقة جنوب ديمونة في ١٩٧٨/٥/١٧ حين هدمت ٨ بيوت و ١٢ براكية و ٢٥ خيمة .

اغلاق مصنع السكر في العفولة ضربة اقتصادية لمزارعي البطوف

✽ المجالس المحلية في قرى البطوف تطالب بالغاء قرار الاغلاق ✽

عرابة البطوف — لمراسل « الاتحاد » — اثار قرار اغلاق مصنع السكر في العفولة غضب وقلق المزارعين في منطقة البطوف الذين يعتاشون على زراعة شمندر السكر الذي يستهلكه المصنع .

وقد توجه المزارعون العرب الى مجالسهم المحلية لبحث اخطار هذا القرار . كما وقعوا على عرائض تطالب بالغاء القرار او على الاقل اعادة النظر فيه وتأجيل تنفيذه الى السنة القادمة ، اذ ان تنفيذ هذا القرار في هذا الموسم يعني دمارا حقيقيا لهؤلاء المزارعين . خصوصا وان موسم قلع شمندر السكر على الابواب فاين يذهبون بالمحصول الذي يقدر بالوف الاطنان . ومن يعوضهم على خسائرهم التي تقدر بمئات الوف الليرات ؟!

هذا وكانت اللجنة الخاصة ، التي قامت برئاسة م. برجمان من ادارة بنك اسرائيل ، قد اوصت باغلاق المصنع بحجة ان السكر الذي ينتجه يكلف اكثر من السكر المستورد من الخارج وذلك بدون الاخذ في الاعتبار مصير العاملين في المصنع او الاضرار التي قد تنجم للمزارعين الذين زرعوا شمندر السكر .

هذا وعلمنا ان المجالس المحلية لقرى البطوف ستوجه رسائل بهذا الخصوص الى دائرة الزراعة والى المسؤولين تطالبهم فيها بعقد اجتماع مشترك عاجل بينها لتدارس الوضع .

ويضيف محرر الشؤون الاقتصادية في « الاتحاد » ان السبب الحقيقي لاغلاق مصنع السكر في العفولة هو سياسة تقليص المساعدات — السوبسيديا — عن المواد الضرورية التي تنتهجها الحكومة منذ قيامها وتنفيذها برامج اقتصادية كارثية تعتمد على العسكرة وعلى اغناء الاغنياء وافقار الفقراء وفتح البلاد أمام الاستيراد المنافس من الخارج .

حادث عمل مروع

كفر قرع — لمراسلنا — مات العامل الشاب علي محمود زحالقة واصيب العامل فوزي عثامنة بجراح وكلاهما من قرية كفر قرع في المثلث وذلك على اثر انهيار كومة من الرمال في حفرة مجاري بعمق ٨ امتار كانا يعملان فيها في مدينة الخضيرة .

وقد اثار النبأ سخط كل من سمع به خصوصا وانه ليس الحادث الاول في هذه المنطقة حيث تعمل شركة « تنوفا » للحفريات . فقد سبق وقتل عاملان عربيان من الاراضي المحتلة قبل حوالي ٣ سنوات في اثناء عملهما في هذه الشركة . واصيب عدد اخر من العاملين فيها بجراح . وكل ذلك لان الشركة لا تقيم حواجز واقية لحماية العاملين من خطر الموت وبالمقابل .. لا تتحرك الهستدروت بتاتا .

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في كفر قرع اذ يتقدمون باحر العزاء الى ذوي الفقيد وباحر التمنيات بالشفاء للعامل الجريح ليطالبون الهستدروت بالتدخل لدى شركة « تنوفا » والزامها بحماية ارواح العاملين ويطالبون السلطات المسؤولة بمعاقبة الشركة على اهمالها .

المحكمة الشعبية للمعلم تصدر قرارها

الناصرة — لمراسلنا — اصدرت هيئة المحكمة الشعبية للمعلم الثانوي التي نظمتها رابطة الجامعيين في الناصرة قرارها حول « اتهام المعلم الثانوي في الناصرة بالتقصير » فاكدت ان هناك نفرا قليلا من المعلمين لا يقوم بمهمته بالشكل المطلوب ولا يؤديها كرسالة مقدسة وانما كمهنة تستهدف الربح . وبالمقابل اشاد القرار بدور المعلمين عموما ، وهم في اكثريتهم الساحقة مخلصون ، في تربية طلابنا بالشكل الصحيح والمتفاني واوصت هيئة المحكمة ، المؤلفة من قاضي المحكمة المركزية في الناصرة عبد الرحمن الزعبي (رئيسا) والدكتورة فيوليت حاج خوري والاستاذ سميح رزق ، باقامة مجلس تربوي شعبي يعمل لاصلاح الوضع القائم . ودان قرار المحكمة دائرة المعارف وعددا من المعلمين والأهالي والمجالس المحلية على تقصيرهم . (سننشر في عدد قادم تقريرا صحفيا عن هذه المحكمة) .

احتفالات يوم المرأة العالمي تتحول الى أعراس نضالية

حيفا — لمراسلينا في المناطق — تحولت احتفالات يوم المرأة العالمي لهذه السنة الى اعراس نضالية حارة سطع فيها مرة اخرى الدور المتعاظم الذي تضطلع به نساء وفتيات شعبنا في معاركه الشعبية المختلفة ونضالاته المشتركة مع القوى الدمقراطية اليهودية من اجل دمقرطة الحياة ومن اجل المساواة في الحقوق القومية واليومية .

وكما في كل عام ضاقت القاعات الرحبة في الناصرة وعكا وغيرهما بالوف النساء والفتيات والاطفال والرجال الذين جاؤوا للاحتفاء بعيد المرأة العالمي ، مما جعل فروع حركة النساء الدمقراطيات التي تنظم هذه الاحتفالات الى التفكير مرة اخرى في زيادة عدد الاحتفالات وتوزيعها على القطاعات .

وكان لاحتفالات يوم المرأة العالمي وقع خاص هذا العام الذي اعلن عنه كعام الطفل العالمي فتمازج حنان الامومة مع براءة الاطفال ليشكل صرخة شجب واستنكار لمروجي الحروب ومسببي الفقر والضائقة ومنطلقا لاناشيد السلام والحضارة والدعوة لاحترام الانسان والاهتمام بالاطفال وتنشئتهم على روح المحبة والكرامة والسلام .

وقد عقدت هذه الاحتفالات في مختلف انحاء البلاد . ففي الناصرة عقد يوم الاربعاء الماضي مهرجان نسوي كبير في قاعة بيت الصداقة وفي نهاية الاحتفال قدم برنامج فني حافل .

وفي عكا اقيم احتفال قاعة سينما « عين عيدن » الجمعة الماضي . واختتم ببرنامج فني حافل ايضا .

وفي حيفا اقيم احتفال مساء امس الاثنين ، في ... في شارع حداد واختتم ببرنامج فني حافل .

وقد نظمت حركة النساء في حيفا « بازار » في هذه افتتح يوم السبت الماضي .

وفي دير حنا اقيم احتفال يوم الخميس الماضي . واختتم ببرنامج فني حافل .

كما عقدت احتفالات اخرى من طمرة وكفر قرع وكابول وستعقد غيرها . (ستنشر اخبارا تفصيلية عن احتفالات المرأة في عدد قادم) .

مجلس كفرياسيف يطلب تمويل مشاريعها ومدير المعارف يجيب: ما فيش مصاري

كفر ياسيف — لمراسلنا — اجتمع رئيس المجلس المحلي ، الرفيق نمر مرقس ، يوم الثلاثاء الماضي ، بمدير المعارف كوبولوفيتش بمكتبه في القدس ، لمناقشة قضايا ومتطلبات المدارس في القرية . وكان مدير المعارف قد ماطل في عقد الاجتماع الذي كان رئيس المجلس قد طالبه به منذ اوائل شباط المنصرم .

وفي الاجتماع عرض رئيس المجلس النواقص الخطيرة القائمة في ابنية المدارس ومنها :

اولا — حاجة المدرسة الثانوية ل ٦ غرف جديدة ، على الاقل ، من اجل استيعاب الطلاب الجدد من كفر ياسيف والقرى المجاورة . وحاجتها لقاعة مكتبة وقاعتين للفرع الصناعي .

ثانيا — حاجة المدرسة الابتدائية ب الى وحدتي بساتين اطفال و ١٢ غرفة تدريس وادارة ومختبرات — وهذا النقص قائم منذ سنوات عديدة وبعضه مغطى عن طريق استئجار غرف غير مستوفية الشروط — .

وبعد نقاش طويل وافق مدير المعارف على تخصيص مبلغ مليونين و ١٠٠ الف ليرة لاقامة قاعتي الفرع الصناعي و ٤ غرف تدريس في المدرسة الثانوية .

ولكن مدير المعارف ، ورغم الحجج المدعومة بالاحصائيات ، رفض تخصيص مبلغ اكبر لبناء الغرف المطلوبة .

اما بالنسبة للمدرسة الابتدائية ، وعلى الرغم من الوقائع والاحصائيات التي يعرفها مدير المعارف ، حتى من زيارته للمدرسة في السنة الماضية الا انه رفض تخصيص اي مبلغ ! وبكل « مسؤولية » اعلن : « لا يوجد مصاري » .

ولكن جريدة « الانباء » ووسائل الاعلام الحكومية كانت قد صرحت بانها ستخصص ميزانيات لتطوير المدارس العربية فاين هذا من الواقع ؟!

هذا .. ، وتوجه رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف ، بعد ... المعارف هذا ، برسالة ... وزير المعارف طالبه فيها با... صلاحياته لتخصيص الميزانية لاقامة الابنية الملحة .

اجراءات نضالية لمهندسي البريد

تل ابيب — بدأ مهندسو البريد اجراءاتهم النضالية الاثنين ، مطالبين بتحسين ا... فاضربوا عن العمل لمدة ثلاث ... وعطلوا بذلك خدمات البرق ... والتلفون بين القدس وخارج ...

اطلاق سراح محمد أيوب

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — بعد اعتقال على ذمة « التحقيق » استمر ٤٥ يوما اطلقت سلطات الاحتلال سراح الكاتب الفلسطيني محمد ايوب من سجنه .

ولم توجه سلطات الاحتلال للكاتب الفلسطيني اية تهمة ، الامر الذي يشير الى ان سلطات الاحتلال هدفت فقط الى الارهاب والتخويف في خان يونس . وكان اعتقاله قد اثار موجة السخط والاستنكار لدى الاوساط الوطنية والدمقراطية في المناطق العربية المحتلة ، اسرائيل والعالم .

كارتر يرجيء سفره — بقية

الوفد الاسرائيلي المفاوض .

هذا واعلن ، مساء امس ، ان الوفدين المفاوضين سيواصلان المحادثات لتحقيق المزيد من التقدم في المفاوضات ولصياغة بيان مشترك يصدر غدا بعد ان ينهي كارتر زيارته ويغادر الى القاهرة .

وكان الرئيس الامريكي قد مدد زيارته ، الامر الذي يؤكد اصراره على مواصلة الضغوط لتقريب وجهات النظر المصرية — الاسرائيلية . وقد كشف كارتر في اجتماعه مع اعضاء لجنة الخارجية والامن النقاب عن ان السادات قبل باقتراحه الداعي الى تبادل سفراء بين مصر واسرائيل بعد التوقيع على الصلح المنفرد . وان السادات يشترط بيع النفط المصري لاسرائيل عن طريق طرف ثالث .

الانتفاضة تعم مدن الضفة والقطاع — بقية

على الطلاب وانهالت عليهم بالضرب واطلاق الرصاص . ثم حاصرتهم في الصفوف واطلقت عليهم الغاز المسيل للدموع واعتقلت العشرات منهم . كذلك اصيب عدد كبير من الطلاب والمعلمين بجراح وكسور . وقد سقط احد الطلاب جريحا برصاص حرس الحدود . وتفيد الصحف ان مدير المعارف في رام الله والهيئة التدريسية في المدرسة بكل اعضائها قدموا استقالاتهم احتجاجا على التصرفات الارهابية والقمعية التي قامت بها سلطات الاحتلال داخل المدرسة .

وعمت الاضرابات جميع المعاهد العليا والمدارس في رام الله والقضاء وفي نابلس وجنين وبيت لحم . وفي غزة قام طلاب بتعليق ملصقات على جدران المدارس وكتبوا الشعارات التي تندد بزيارة كارتر والمؤامرة الثلاثية على حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وعلم مراسلنا ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اطلقت النار امس ، على طلاب جامعة بير زيت بعد ان حاصرتها . وقد ادى ذلك الى جرح ثلاثة طلاب ، والى اصابة احدهم ، وهو حسن احمد الحاج ، من مدرسة الامير حسن ، اصابة خطرة وهو من قرية المزرعة الغربية . واسم احد الطالبين الجريحين الاخرين هو فايق محمد علي من قرية دورا القرع .

وعلى اثر هذا العدوان الدموي قدمت كل الهيئات التدريسية في لواء رام الله المحتلة استقالتها من العمل الى الحاكم العسكري احتجاجا على هذا الارهاب .

هذا وجرت يوم امس في بيت ... صدامات بين الطلبة وسلطات الا... التي اغلقت المنطقة في وجه رؤ... البلديات لمنعهم من الاجتماع واعتقلت سلطات الاحتلال عدة ... هناك .

واتسعت هذه الاحتجاجات لت... طلاب وطالبات قلنديا وبيت سا... كما اعلن عن اغلاق مدارس في قا... وبيت ساحور وبيت لحم .

كما جرت مظاهرة صاخبة في ... العربية المحتلة احتجاجا على ا... المزمع تنفيذها ضد مصالح الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه العا...

الهيئات الوطنية : منظمة التحرير هي الممثل الوحيد

واصدر رؤساء البلديات والنقابات المهنية والجمعيات الخيرية وهيئات شعبية اخ... بيانا يندد بزيارة كارتر الى ... واسرائيل وبالمؤامرة التي ... ضد مصالح وحقوق الشعب العربي الفلسطيني . واكد ... ان السلام لن يتحقق دون ... دولة فلسطينية مستقلة و... منظمة التحرير الفلسطينية ... الشرعي الوحيد للشعب ... الفلسطيني في اية ... تحقيق سلام عادل ... المنطقة . هذا وقد ... الاحتلال على رؤساء ... والشخصيات الوطنية في ... الفلسطينية المحتلة ... الاجتماعات الشعبية ... التي دعا اليها طلاب جامعة ... زيت وبيت لحم .

المعتدون الصينيون — بقية

تنهب القرى والمزارع والمصانع الفيتنامية وتأسر افرادها .

هذا وقد اعلن الكسي كوسيغين ، رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ، في خطاب القاه في الهند ، ان الاتحاد السوفييتي ، يقوم بتنفيذ واجباته الاممية الملقاة على عاتقه الان تجاه فيتنام ، كما كان يفعل في اثناء العدوان الامريكي عليها .

وقال : ان فيتنام ليست وحدها ، بل يقف الى جانبها جميع الدمقراطيين والقوى الثورية في العالم . وطالب كوسيغين مجددا بانسحاب القوات الصينية المعتدية من الاراضي الفيتنامية قبل فوات الاوان .

وحذر كوسيغين في كلمته القيادة الصينية من مغبة استمرارهم في عدوانهم هذا الذي يتهدد السلام العالمي والانفراج الدولي باكبر الاخطار .

كما طالب موراجي ديساي ، رئيس وزراء الهند ، بانسحاب المعتدين من فيتنام دون قيد او شرط .

ومن الجدير بالذكر ان حملة التضامن الدولية مع جمهورية فيتنام الاشتراكية ما زالت مستمرة في دول العالم . فقد شهدت هلسنكي اعمال تضامن واسعة النطاق مع جمهورية فيتنام . كذلك شهدت مدن السويد مسيرات حملة الشاعل تضامنا مع الفيتناميين . كما تستمر الاجتماعات التضامنية مع الشعب الفيتنامي في المدن الكوبية والبلغارية وفي جمهورية المانيا الاتحادية .

بيغن وبيرس — بقية

وتجاهل بيغن بشكل سافر الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد قوطعت كلمات بيغن مرات عديدة .

وتكلم زعيم حزب « العمل » ، بيرس ، في هذه الجلسة فكال المديح بدوره لزعيمة العالم « الحر » الولايات المتحدة . ولقد تميزت كلمته بالديماغوغية والتزوير . فمع انه قال انه لا يمكن تجاهل مصير الفلسطينيين الذين يعيشون في الخيام ، الا انه الح الى ضرورة استيعابهم في الاقطار العربية ، كما استوعبت اسرائيل ٦٠٠ الف مهاجر يهودي من هذه الاقطار . وقال بيرس انه على استعداد للتفاوض مع ممثلين عن الفلسطينيين يعترفون بدولة اسرائيل ، الا انه حين سئل عما اذا كان مستعدا للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية التزم الصمت . لكنه عاد وانفجر كاشفا عن موقفه الحقيقي . وحمل بيرس ، بشدة على منظمة التحرير الفلسطينية .

وشاد زعيم حزب « العمل » على برنامج حزبه فاكد تمسكه بابتلاع اجزاء كبيرة من المناطق العربية المحتلة بالحجة المحجوجة اياها — الامن . فقال اننا لا نستطيع العودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ . ووصف المستوطنات التي اقامتها حكومات « التجمع » في غور الاردن المحتل بسفن الاسطول الامريكي السادس فقال انها مواقع دفاع متقدمة !!

نواب الجبهة — بقية

الاحتلال . والسلام بعيد عن الشعبين طالما انتم لا تعترفون بحقوق الشعب العربي الفلسطيني » .

وقال النائب توفيق زياد — عن الجبهة — :

« الامن في عرفكم معناه الاحتلال » واضاف ردا على مقاطعات من مقاعد « الليكود » : « تحدثوا عن الاحتلال في حلحول والخليل ورام الله ونابلس » .

وقال فلنر : الاحتلال يمنع الامن . ولا يمكن الحديث عن السلام والقيام بالاحتلال .

وعلق زياد على حديث بيغن عن الدمقراطية فتساءل مقاطعا :

كيف تتمشى الدمقراطية مع اضطهاد نصف مليون مواطن عربي .

وهنا تدخل وبصورة مثيرة للشفقة نائب « شاي » زيدان عطشه ، فتساءل عما اذا كان زياد يمثل العرب المذكورين ، فرد عليه زياد بكل قوة : نعم انا امثلهم اما انت فتمثل كتلة « شاي » — كتلة المبادرة والتغيير — .

اقتراح لجدول الاعمال

وقبل ان يعطى بيرس حق الكلام طلب النائب فلنر ان يعطى حق تقديم اقتراح لجدول الاعمال . وقد دعا فيه الى « ان ترفض الكنيست الاقتراحات السياسية التي جاءت في خطابي كارتر وبيغن لانها تقود الى الحرب في الشرق الاوسط » .

واتهم فلنر كلا من كارتر وبيغن والسادات بالتآمر على حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وقال اذا كان كارتر وبيغن يريدان السلام فليذهبا الى جنيف سوية مع الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية وسوريا والاردن . وخاطبهما قائلا « انكما لا تريدان السلام ، انكما تقودا ننا الى الحرب » .

وقاطع فلنر بيرس ، حين تحدث هذا عن كامب ديفيد ، فقال : كامب ديفيد لا يعني السلام .

وقاطعه زياد ، ردا على رفضه التفاوض مع منظمة التحرير ، فقال : ستجلسون حتما مع منظمة التحرير الفلسطينية .

استمرار مساعي — بقية

الداخلية في جنوب شبه الجزيرة العربية . وقال : ان نشاط العسكريين الامريكيين في الشرق الاوسط يهدد الشعوب العربية بالخطر ويتهدد سيادتها . وما هذا التدخل الامبريالي الا انتهاك فظ للقانون الدولي ولن يؤدي الا الى تعقيد الوضع في المنطقة .

واشار المتحدث الى ان النشاط الامريكي اصبح ممكنا بسبب النشاط الخياني الساداتي .

كما دانت صحيفة « الندوة » السعودية التحرك الامريكي الجديد في منطقة الخليج . وقالت : ان تحريك السفن واستعراض العضلات عمل عفا عليه الزمن . واعلنت : اننا نرفض الاستراتيجية التي تعتمد على ان تكون اية دولة خليجية شرطيا لحماية المصالح لامريكية .

وحذرت صحيفة « اومانيتيه » الشيوعية الفرنسية من خطر عدوان امريكي مسلح على جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ، خصوصا وان امريكا تقوم بارسال الشحنات العسكرية الضخمة الى اليمن الشمالي وتقوم باستعراض قوة في المنطقة .

وقالت : ان الولايات المتحدة تحاول تأزيم الموقف وذلك للقيام بتدخل عسكري مباشر من ناحية والى جرف الانظار في العالم العربي عن الصفقة الاستسلامية المنفردة التي يجري اعدادها حاليا من ناحية اخرى .

واعلن في عدن ان عبد الفتاح اسماعيل ، رئيس اليمن الدمقراطي ، وافق على اللقاء بعلي عبد الله الصالح ، رئيس اليمن الشمالي لاجراء مباحثات معه .

الشوا — بقية

وما اسماه « الجهود المشكورة التي يقوم بها لاحلال السلام !! » . ويذكر ان جميع رؤساء البلديات والمجالس القروية في المناطق ، وحتى اولئك منهم المعروفون بمواقفهم المترددة ، دانوا هذه الزيارة او ابدوا تحفظاتهم منها . وذكرت الصحف ان الشوا ارسل الى السادات يعرب له عن تضامنه مع نهجه الاستسلامي .

الصحافة في الاقطار — بقية

لتوقيع معاهدة الصلح المنفرد عمدت الى وضع هذا الجانب في قمة اهتماماتها .

وتساءلت صحيفة « اخبار الخليج » ، التي تصدر في المنامة في البحرين ، اي سلام هو هذا الذي يتحدث كارتر عنه . واكدت انه سلام كاذب وليس في جوهره سوى دعوة سافرة الى الاستسلام . واضافت متسائلة كيف يدعو كارتر الى السلام وهو يتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني ؟

واختتمت الصحيفة البحرانية تعليقها مؤكدة ان السلام العادل لا يمكن ان يتحقق الا عن طريق الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة وعن طريق الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

وفي دمشق كتبت صحيفة « تشرين » ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط تقوم الان وقبل كل شيء على حماية مصالح الولايات المتحدة في المنطقة . وكتبت ان على كارتر ان يدرك من هو المعتدي . كما يجب عليه ان يدرك ان السلام غير ممكن بدون تلبية الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وتصفية الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية .

واكدت صحيفة « عكاظ » السعودية انه مهما تكن نتائج زيارة الرئيس كارتر للمنطقة فان السلام الدائم والعادل في الشرق الاوسط يرتكز الى حقيقة اساسية ثابتة هي الانسحاب الاسرائيلي ، من كافة الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني . واضافت ان اي سلام عدا ذلك سيكون سلاما هشا ويهدد بانفجار الموقف في اية لحظة .

وتساءلت صحيفة « الجزيرة » لماذا لم ينتزع الرئيس الامريكي ، منذ قمة « كامب ديفيد » ، اعلانا واحدا من مناحيم بيغن يعترف فيه بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والعودة الى وطنه .

وفي بيروت اكدت الصحف اللبنانية ان المخططات الامريكية لم تعبر الطريق . وقالت ان مصير مؤامرة « كامب ديفيد » وذيولها لن تحقق النجاح لان الامة العربية وفي طليعتها شعب مصر رفضت وترفض الاستسلام . وذكرت هذه الصحف بان سياسة العصا الغليظة الامريكية سبق وفشلت . ودعت الشعوب والدول العربية الى اتخاذ موقف عربي جماعي لاحباط التآمر عليها .

الوفود العربية — بقية

وحيت الوفود المشاركة في مؤتمر هلسنكي موقف جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية والسياسة الحكيمة التي تنتهجها في معالجة المشاكل الناجمة عن الاعتداءات والاستفزازات والمؤامرات الرجعية . واكدت الوفود ان قوى السلام والتضامن العربية التي وقفت وساندت نضال الشعب اليمني من اجل التقدم والدمقراطية وتوحيد شطري اليمن ، ان النضال الذي تخوضه جماهير الشعب اليمني بقيادة طليعتها الثورية لا بد وان يتكلل بالنصر .

وعبر المشاركون في المؤتمر عن شجبهم الكامل لتدخل الرجعية العربية والامبريالية الامريكية في الشؤون الداخلية للشعب اليمني . كما حيوا ، في الوقت نفسه ، مواقف القوى التقدمية العربية وقوى التقدم والسلام في العالم ، وخصوصا المنظومة الاشتراكية ، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي على مساندتها نضال الشعب اليمني العادل .

وقد ندد المشاركون بالتحركات السياسية والعسكرية الامبريالية الامريكية ، وباستعراض القوى التي يقوم بها الاسطول الامريكي في المحيط الهندي والبحر الاحمر والخليج العربي . وهم يعتبرون ذلك استفزازا ليس موجها ضد الشعب اليمني فحسب ، بل ضد كل الشعوب العربية وأمن المنطقة والعالم باسره .

المؤتمر العالمي — بقية

المصري ورئيس حزب التجمع الوطني التقدمي في مصر ، خالد محيي الدين ، ومن سوريا يوسف فيصل ، مساعد الامين العام للحزب الشيوعي السوري ، ومن العراق رئيس حركة السلام ، عزيز شريف ، وكذلك عضو قيادة حزب « البعث » وعضو مجلس الثورة ، عبد الفتاح ياسين ، وعن لجنة التضامن الافريقية الاسيوية ، نوري عبد الرازق ، ومن لبنان البير فرحات عن لجنة السلام اللبنانية وفريد جبران ، عضو البرلمان ونائب رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي ، وعن الاردن السيد سلوي زيادنة . وحضر ممثلون عن ليبيا والسودان واليمن الدمقراطي وعن الجبهة الوطنية الدمقراطية في اليمن الشمالي واخرون . وتمثلت الهند بوفد كبير يمثل مختلف الاحزاب من حزب « جناتا » الحاكم وحزب المؤتمر والحزب الشيوعي .

وفي جلسة الافتتاح صباح يوم الثلاثاء اعلن ان رئيس الجمهورية الفنلندية قد ابلغ المؤتمر انه يؤيد اهدافه ويمنح المؤتمر رعايته وحيا المؤتمر ممثلون عن جميع الاحزاب الفنلندية التي تشجب العدوان على فيتنام بشدة .

واعتبر هذا المؤتمر العالمي نجاحا كبيرا لبداية حملة التضامن الدولية مع شعب فيتنام .

وقد تكلم في المؤتمر الرفيق توفيق طوبي حيث نقل للشعب الفيتنامي البطل مشاعر التضامن والتأييد من قوى السلام والتقدم في اسرائيل . وشجب عدوان قادة الصين الذين كشفوا الان ، نهائيا عن وجوههم الحقيقية تحركهم مطامع التوسع والتواطؤ مع الاستعمار ضد الاتحاد السوفييتي وضد حركات التحرر الوطني . وقال توفيق طوبي : ان العدوان الصيني على فيتنام اثلج صدور المستعمرين الامريكان واعوانهم حكام اسرائيل الذين هلعوا لانهيار نظام الشاه في ايران . فجاء قادة الصين والقوا لهم حبل الانقاذ .

وعرى توفيق طوبي مواقف القادة الصينيين من نزاع الشرق الاوسط مشيرا الى معارضتهم لكل تسوية تضمن الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني . والى دعمهم مواقع قوى الاستعمار الامريكي والحلف الاطلسي والعسكرية الاسرائيلية كما جاء ذلك في أثناء زيارة نائب الرئيس الصيني للولايات المتحدة وتاييده لعريضة ١٧٠ جنرالا متقاعدا دعوا الى دعم الحلف الاطلسي وقوى اسرائيل العسكرية . وقال ان طرب حكام اسرائيل للعدوان الصيني على فيتنام يعكس حقيقة التقاء المصالح بين المحتلين والمعتدين في الشرق الاوسط وبين المعتدين الصينيين على شعب فيتنام .

وقال اننا سنعمل في اسرائيل ، مجددا ، من اجل تجنيد التضامن مع شعب فيتنام البطل الذي سيهزم العدوان دون شك .

وقد عاد ما يقرب من ٤٠٠ ممثل من ١٠٠ قطر وثلاثين منظمة دولية الى بلادهم عازمين على توسيع جبهة التضامن مع شعب فيتنام الذي يقاتل الان ليس فقط دفاعا عن نفسه وانما دفاعا عن السلام في العالم اجمع .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ - حيفا